عدد خاص - الجزء الثاني

مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠١٩م = ٠.١٣٢١ معامل التأثير العربي لعام ٢٠١٩م = ١.٥٠

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثامنة - العدد التاسع والعشرون - الجزء الثاني - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠م

(الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟)

- **توظيف الصحف الالكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا (كوفيد - ١٩)**

د. محمد عبد الحميد أحمد (جامعة الأزهر) ... ص٣٧٧

- **تقييم الأساليب الاتصالية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب: دراسة حالة**

د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (جامعة فاروس) ... ص٤٣١

- **استخدام الجمهور المصري للتليفزيون والفيسبوك للحصول على معلومات عن جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الآداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي**

د. هاجر محمود محمد عمر (جامعة ٦ أكتوبر) ... ص٤٦٥

- **العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا: دراسة ميدانية**

د. إيمان صابر صادق شاهين (جامعة عين شمس) ... ص٥١٣

- **أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الاخبارية الالكترونية :دراسة تحليلية على عينة من المواقع الاخبارية المصرية**

د. محمد عثمان حسن علي (معهد الإسكندرية العالي للإعلام) ... ص٥٥٧

- **اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الاعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الأزمات الصحية : جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) أنموذجاً**

د. محمود محمد محمد عبد الحليم (جامعة عين شمس) ... ص٥٨٩

- **دور المواقع الاخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد-١٩"**

د. عبد الحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى (جامعة طيبة) ... ص٦٤١

- **استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الالكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية**

شيماء محمد عبد الرحيم زيان (جامعة دمنهور) ... ص٦٩٧

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٠ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد التاسع والعشرون / الجزء الثاني - السنة الثامنة - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة
د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير
أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مديرا التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

أ.د. محمود يوسف مصطفى
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق بكلية الإعلام
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة القاهرة

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. محمد حسن العامري
أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. حسن عماد مكاوي (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د. سامي السيد عبد العزيز (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. بركات عبد العزيز محمد عبد الله (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة العين – أبو ظبي

أ.د. محمد عبد الستار البخاري (سوريا)
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: ceo@apr.agency - jprr@epra.org.eg

موقع ويب: www.apr.agency - www.jprr.epra.org.eg

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-048-231 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة فى العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ١.٥٠ بنسبة ١٠٠% في تقرير عام ٢٠١٩م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية ـ وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢.٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ١٥ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأى عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$ ، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثمانية وعشرون عددًا متتابعين، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ١.٥٠ في عام ٢٠١٩م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص العلوم الاجتماعية "متداخلة التخصصات" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى.

كما صُنفت كذلك في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الثانية Q2" وهي الفئة الوسطى المرتفعة، كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية وقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة").

وفي العدد التاسع والعشرين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا خاصًا على جزأين حول: "الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟" يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة وللأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة في الجزء الأول بالعدد "التاسع والعشرين" من المجلة، ومن جامعة الجزائر ٣، نجد بحثًا تحت عنوان: " كوفيد_١٩، الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة: تغيرات عميقة في الممارسة وأساليب الدراسة"، وهو مقدم من: **أ.د. علي قسايسية**، من **الجزائر**.

ومن جامعة بني سويف، قدمت: **أ.م.د. مروى ياسين بسيوني**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: " التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)".

ومن جامعة قناة السويس، قدّمت: **د. سارة سعيد عبد الجواد دسوقي**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: " اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا".

وقدّمت: **د. آلاء بنت علي بكر آل شيخ**، من جامعة الملك عبد العزيز، من **السعودية**، بحثًا بعنوان: "دور الإعلام في تشكيل اتجاهات راغبي العمرة نحو قرار المملكة بتعليقها مع بداية جائحة كورونا وعلاقته بالصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية".

ومن جامعة كفر الشيخ، قدّمت: **د. إيناس منصور كامل شرف**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "دور مواقع التواصل الإجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)".

ومن **الكويت** من جامعة الكويت، قدّمت: **د. فاطمة سعود عبد العزيز السالم**، بحثًا تحت عنوان: "مصداقية الإعلام الكويتي الرسمي أثناء الأزمات: جائحة كورونا (كوفيد-١٩) نموذجًا".

ومن جامعة القاهرة، قدّم: **د. حسين خليفة حسن خليفة**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: " التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية".

أما **حاتم حيدر علي الصالحي**، من جامعة صنعاء، من **اليمن**، فقد قدّم بحثًا تحت عنوان: " توظيف تطبيقات الإنترنت في الحد من تفشي وباء كوفيد-١٩: دراسة حالة التجربة اليمنية ".

وأخيرًا من جامعة سوهاج، قدّمت: **أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد**، من **مصر**، بحثًا تحت عنوان: "اتجاهات الثقة نحو معالجة أزمة فيروس كورونا: دراسة تعليقات الجمهور بمنهجية الإثنوجرافيا الإفتراضية على التقرير اليومي لوزارة الصحة والسكان المصرية".

أما الجزء الثاني من العدد التاسع والعشرين فضم عددًا من البحوث في ذات الموضوع، ومن جامعة الأزهر، نجد بحثًا تحت عنوان: "توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا (كوفيد – ١٩)"، وهو مقدم من: **د. محمد عبد الحميد أحمد**، من **مصر**.

ومن جامعة فاروس بالإسكندرية، قدمت: **د. ميرهان محمد السيد طنطاوي**، من **مصر**، دراسة حالة بعنوان: "تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب".

ومن جامعة ٦ أكتوبر، قدّمت: **د. هاجر محمود محمد عمر**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "استخدام الجمهور المصري للتليفزيون والفيسبوك للحصول على معلومات عن جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الآداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي".

وقدّم: **د. محمد عثمان حسن علي،** من معهد الإسكندرية العالي للإعلام، من **مصر،** بحثًا بعنوان: " أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) فى المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية ".

ومن جامعة طيبة بالسعودية، قدّم: **د. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى،** من **مصر،** بحثًا بعنوان: " دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد-١٩".

ومن **مصر** من جامعة عين شمس، قدّمت: **د. إيمان صادق صابر شاهين،** دراسة ميدانية بعنوان: "العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا".

ومن الجامعة ذاتها، قدّم: **د. محمود محمد محمد عبد الحليم،** من **مصر،** بحثًا بعنوان: " اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الأزمات الصحية : جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩)أنموذجاً".

وأخيرًا من جامعة دمنهور، قدّمت: **شيماء محمد عبد الرحيم زيان،** من **مصر،** دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تحت عنوان: " استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب: دراسة حالة

إعداد

د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (*)

(*) مدرس العلاقات العامة والإعلان في كلية الإعلام وفنون الاتصال - جامعة فاروس.

تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب: دراسة حالة

د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي
mmerhan40@gmail.com
جامعة فاروس

ملخص:

ظهرت أهمية التعليم الإلكتروني كضرورة ملحة فرضتها جائحة كورونا التي إجتاحت العالم أجمع، وبالفعل إستطاعت عدد من الجامعات حول العالم أن توظف إمكانات التعليم الإلكتروني في الخروج من هذه الأزمة، وتوفير المحتوى العلمي للطلاب بشكل مميز وجذاب، يعزَّز من فاعلية الطلاب ويكسبهم المهارات اللازمة، ويجعلهم أكثر قدرة على الإبتكار والتفكير في أساليب عصرية تحقق سياسات وإستراتيجيات التعليم المستدام.

وفي هذا السياق، واكبت العديد من الجامعات المصرية هذا التوجه العالمي، وحرصت على تطوير بنيتها التحتية بشكل مميز،حتى يمكنَها من مواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم، وجاءت أزمة تفشي فيروس كورونا؛ وقرار الحكومة المصرية بتعليق الدراسة في المدارس والجامعات في مارس ٢٠٢٠م؛ لتضع المؤسسات التعليمية أمام ضرورة حتمية في توظيف التقنيات الحديثة ممثلة في التعليم الإلكتروني لمواجهة تلك الأزمة والحفاظ على مستقبل الطلاب.

وفي هذا الإطار؛ هدفت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الأساليب الإتصالية التى إستخدمتها جامعة فاروس بالإسكندرية في التعليم الإلكتروني، ومدى فاعليتها لدى الطلاب، علاوة على إستعراض مجموعة من الدراسات السابقة في هذا السياق، واعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة والمدخل الكيفيى في التحليل، حيث تم رصد وتحليل الأساليب الاتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات المهمة بما يساهم في زيادة كفاءة التعليم الإلكتروني وتطبيقة بشكل تفاعلي وافتراضي مع الطلاب، والسعي للتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

الكلمات المفتاحية: الأساليب الاتصالية، جائحة كورونا، التعليم الإلكتروني.

مقدمة:

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية هيأ لها مناخ تكنولوجيا الإتصالات ووسائلة الحديثة، ومن هذا المنطلق أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج جديدة ومبتكرة لمواجهة التحديات العالمية الجديدة على المستوى العالمي، ورغم وجود العديد من الدول التي تعمل وفق منصات إلكترونية، إلا أن الوضع الذي تعرض له العالم أجمع بتفشي فيروس كورونا بداية من مطلع العام٢٠٢٠م، أظهر حاجة ملحة لتفعيل وسائل تعليمية مثل نموذج التعليم الإلكتروني **E-learning** ونموذج التعليم عن بعد

Learning Distances كنمط من أنماط التعليم والذي يُعد حلاً لملايين الطلاب في المدارس والجامعات والذين منعتهم جائحة كورونا من الذهاب إلى المدارس والجامعات حول العالم ، ومن هنا فإن "التعليم الإلكتروني" جاء ليفرض نفسه على خارطة التعليم كأحد الأساليب التعليمية التي لا يمكن الإستغناء عنها.

ولاشك أن التعليم الإلكتروني يوفر ثقافة جديدة في التعليم تختلف بشكل جذري عن الثقافة التعليمية التقليدية، فهي ثقافة المعرفة التي تعنى بمعالجة المعرفة وكيفية الاستفادة منها وكيفة التحكم في ظروف العملية التعليمية عن بُعد من خلال توظيف كافة الإمكانات الإلكترونية، والوسائط المختلفة للتواصل التفاعلي؛ بإعتبار أن الجانب التقني الإلكتروني هو محور العملية التعليمية وفقاً لهذا المنظور، وهناك عدد من دول العالم والدول العربية قامت بتجارب رائدة في مجال التعليم الإلكتروني، وإنتهت بتطبيق أنظمة متطورة للتعليم الإلكتروني؛ خاصة أن الخطط والإستراتيجيات المستقبلية في مجال التعليم لابد أن تتماشي مع الرؤى والتطورات التكنولوجية التي من شأنها تعزيز مبدأ التنافسية والانطلاق نحو الإستدامة.

وتعد مبادرات " التعليم الإلكتروني " و "التعليم عن بُعد" والتي أطلقتها العديد من الدول حول العالم نتيجة تفشي فيروس كورونا وإرتفاع معدلات الإصابة حول العالم؛ إستجابة إتصالية تهيئ لمستقبل يوظف تكنولوجيا الإتصالات والمنصات الإلكترونية التعليمية العديدة للإنطلاق سريعاً نحو مستقبل التعليم المستدام.

ووفقاً لما رصدته اليونسكو، فقد قام أكثر من **١٠٠ بلد** بإغلاق المؤسسات التعليمية في جميع أنحائه، مما أثر في أكثر من نصف طلاب العالم. وتعمل اليونسكو على تقديم الدعم الفوري إلى البلدان في محاولة للحدّ من إضطراب العملية التعليمية إلى أقصى حدٍّ ممكن، وتسعى إلى تيسير إستمرارية التعلّم، وذلك من خلال المساعدة التقنية للإسراع في إعداد حلول تعليمية بديلة وشاملة للجميع، وإدخالها حيز التنفيذ، باستخدام التكنولوجيا المتطورة، والسعي لإتاحة تبادل الخبرات، والعمل على تقديم تعليم شامل للجميع. (UNESCO.ORG، ٢٠٢٠م)

مشكلة الدراسة وأهدافها:

على الرغم من إهتمام بعض الدول بالتعليم الإلكتروني وأهميته كأحد أبرز أهداف التنمية المستقبلية المستدامة؛ وعلى الرغم من التجارب الناجحة التي تحققت في هذا المجال حيث أظهرت نتائج عدة دراسات أهمية التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني كحتمية مستقبلية تفرضها التقنية والتطور الرقمي؛ إلا أن الدول العربية لم تكن معززة لهذا النوع من التعليم إلا بعد جائحة فيروس كورونا التي ضربت العالم بشكل مفاجئ، وجعلت البديل الحتمي والآني هو التعليم الإلكتروني بكافة وسائلة.

ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة **لتقييم الأساليب الإتصالية المطبقة** في التعليم الجامعي الإلكتروني في كلية الإعلام وفنون الإتصال جامعة فاروس، بإعتبارها المرة الأولى التي يتم فيها تطبيق

الدراسة عن بُعد، والتي بدأ تطبيقها بفاعلية جرَّاء أزمة تفشي فيروس كورونا في ربيع ٢٠٢٠م وكون الإتصالات الفعالة والمؤثرة هي المحرك الأساسي في العلاقة التفاعلية والتبادلية والتشاركية بين الطلبة، كما هدفت الدراسة **لرصد آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة** إضافة إلى أراء الطلبة لتحليل هذه الأساليب الإتصالية والعمل على كيفية تطويرها بما يتواءم والرؤية المستقبلية للتعليم عن بُعد، والتوجه نحو الإستدامه، وكذا تقييم الطلاب للأهداف التعليمية التي يحققونها من خلال المنصة الإلكترونية ووسائلها وأساليبها، وكيفية التعامل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة والتعرف على آرائهم وجوانب القصور حول التعليم الإلكتروني وجدواه وأثره على التحصيل الدراسي للطلبة، مما يساهم في بلورة مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها المساهمة في تحسين جودة خدمة التعليم عن بُعد باعتبارها خيارًا مستقبليًا حتميًا.

أهمية الدراسة:

١- التعليم هو الركيزة الأساسية نحو التنمية، ولاشك أن الفرد المتعلم هو الفرد الفعّال الذي يساهم في بناء مجتمعه؛ ومن هذا المنطلق أصبح تسخير كافة الامكانات والتقنيات في التعليم ضرورة وليس إختيارًا بإعتبار أن التكنولوجيا وأدواتها فعالة في العملية التعليمية، بما في ذلك الطالب الذي يعتبر المحور الأساسي فيها بإعتباره مواطنًا أو طالبًا رقميًا.

٢- حتمية توظيف إمكانيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة بما فيها وسائل التواصل الإجتماعي، وتدشين منصات تعليمية على نطاق واسع وبشكل فاعل ووفق إستراتيجيات تفاعلية واتصالية متميزة باعتبار أن المستقبل يشير إلى التحول من الجامعات التقليدية إلى الجامعات الرقمية.

٣- إن الأساليب الإتصالية في العملية التعليمية الإلكترونية يُعد موضوعاً ذا أهمية محورية في العصر الحالي، خاصة بعد تفشي فيروس كورونا في العالم أجمع، وهو ما أصبح توجهاً عالمياً وبات على دول العالم السعي نحو التنافسية من أجل تحسين وتطوير جودته لضمان جودة مخرجات التعليم.

٤- السعي لتحفيز الجامعات المختلفة على السعي قدماً نحو الاستمرار في تحديث وتطوير وتفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية؛ من أجل رفع مستوى الطلاب وربط الواقع الدراسي بمتطلبات سوق العمل، وتقديم منظور جديد يرتبط بسوق عمل جديد يعتمد على تقنيات وأليات العمل عن بُعد.

٥- تحليل الممارسات الخاصة بالأساليب الإتصالية في المجال الجامعي بهدف صياغة توصيات مستقبلية بشأن تطوير استراتيجية اتصالية متكاملة للتعليم الإلكتروني، خاصة وأن نتائج تطبيق هذه الممارسات للأساليب الاتصالية من شأنه تحقيق منفعه متبادلة بين جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة دراسات عديدة، والتي أجريت في موضوع الدراسة تم تحديد المحاور التالية في رصد الدراسات السابقة:

أولاً: محور التعليم الإلكتروني وأبعاده المختلفة وإيجابياته ومعوقاته ووسائله.

ثانياً: محور الأساليب الإتصالية في التعليم الإلكتروني.

وسنتناول أولاً: الدراسات المتعلقة بمحور التعليم الإلكتروني والذي يتناول أبعاد التعليم الإلكتروني وإيجابياته وأبرز معوقاته ووسائله.

١- جاءت دراسة **(Traifeh ,Tareaf and Meine 2019)** لتلقي نظرة على تجارب وخبرات التعليم الإلكتروني في العالم العربي، والتي أكدت على أن خبرات ومهارات الطلبة بحاجة إلى مواءمة مع المجتمعات العالمية اليوم، خاصة أن مناهج التعليم وتقنياته لا تشجع على التفكير والتحليل النقدي للطلبة، كما أن الاستاذ مازال هو محور العملية التعليمية، على الرغم من كون الطالب في المرحلة الحالية هو محور العملية التعليمية، وكشفت الدراسة عن كون تكنولوجيا التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني؛ من شأنها جعل التعليم أكثر سهولة ويسراً وأكثر كفاءة وفاعلية، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن اعتماد التعليم الرقمي في العالم العربي منخفض للغاية ولكنه ينطوي على إمكانات كبيرة للنمو.

أوضحت الدراسة أيضاً أن الطلبة إكتسبوا خبرة جيدة من خلال التعليم الإلكتروني، وأكدت على الدور الفاعل لوسائل التواصل الإجتماعي مثل الفيس بوك والوتيوب التي تعد وسيطًا مثاليًا لإكساب الطلبة خبرة كبيرة في التعليم الإلكتروني من خلال التفاعل مع الأساتذة عبر المجموعات ،**وأشارت النتائج** إلى وجود إمكانات كبيرة لنمو التعليم عن بُعد، يمكن أن تسفر عن العديد من الفوائد والمزايا مثل تلك التي يوفرها التعلم الرقمي في دول أخرى من العالم، وفي المقابل لابد من معالجة العديد من التحديات والصعوبات، من أجل تحسين جودة المحتوى التعليمي الرقمي العربي عبر الإنترنت.

٢- **دراسة (Paliwal 2019)** هدفت لتحديد إتجاهات الطلاب ومدى رضاهم عن مستويات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في أحد الجامعات في الهند، وأكد الطلاب على موقفهم الإيجابي من التعليم الإلكتروني؛ وأكدوا على فاعلية وكفاءة الإتصالات التي يقوم بها الاساتذة من أجل تطوير بيئة التعليم الإلكتروني كبيئة تعليمية ملائمة لهم؛ وعّبروا أيضًا عن رضاهم التام واتجاهاتهم الإيجابية وأدائهم المرتفع والثقة بالنفس التي إكتسبوها واعتمادهم على الذات بشكل كبير جرَّاء التعليم الإلكتروني.

٣- **وعززت دراسة رمضان، الخامسه (٢٠١٩م)** من فاعلية المنصات الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، تلك المنصات التي تمثل البيئة الإفتراضية التي تسمح للمعلمين بخلق فضاء تعليمي تفاعلي عبر الإنترنت، يتم فيها إختيار طرق التدريس التي تتطلب مهارات الكمبيوتر الخاصة، وتوفر هذه المنصة جميع أدوات الإتصالات (المنتديات، الدردشة)، وأدوات التقييم (التدريبات، الدراسات

الاستقصائية)، والقدرة على تقديم الوثائق مثل صفحات الويب، ملفات، العروض التقديمية، فيديو، وتوصلت الدراسة إلى أن المنصات الإلكترونية بيئة تعليمية مناسبة لبيئة التعلم في المستقبل القريب يتم من خلاله توظيف مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، وتتاح لكل فرد في أي زمان أو مكان، توصلت نتائج البحث أيضاً لمدى الرضا التام من قبل الأساتذة والطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة عن التعليم الإلكتروني، بإعتباره الوسيلة التي ساهمت في وصول الطلبة إلى محتوى المحاضرات المقررة عليهم، كما حققت لهم إستقلالية واعتمادًا على الذات بشكل كبير في عملية البحث وإنجاز التكليفات المطلوبة منهم.

٤-أما دراسة **Kaban, Adiguzel and Özaydın(2019)** فركزت على مدى الإستجابة والتفاعل للطلبة مع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بالتطبيق على طلبة جامعة إسطنبول التقنية، وأوضحت النتائج إستجابة مرتفعة للدارسين من حيث تحقيق الأهداف التعليمية في ظل البنية التحتية التكنولوجية التي عززت من قدرة الطلاب على الإستجابة والتفاعل بشكل إيجابي، مما خلق نوعاً من التحدي والتنافس بين الطلاب في بيئة التعليم الإلكتروني؛ كما أكدت الدراسة على أهمية رجع الصدى بالنسبة للطلبة على التطبيقات الخاصة بهم، وهو يعُد جزءًا مهمًا في التفاعل والاستجابة ومساعدة الدارسين في الوعي بأي فجوة تعوق بين رغبتهم في تحقيق الأهداف ومعارفهم الحالية، كذلك أكدت الدراسة على قدرة الطلبة على الاتصال والتواصل حول ما يريدونه من التعليم والخطوات التي يحتاجونها لتطوير تعليمهم، كما عّبرالطلاب عن سهولة إستخدامهم للمنصات الإلكترونية بشكل مُيسَّر، مكَّنهم من الحصول على المعلومات والصور والرسوم التوضيحية، كما أكد الطلاب على أن إستخدامهم للمنصات الإلكترونية دعّم من إبداعاتهم وكفاءتهم وساهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

٥- **دراسة المبروك ،أبو بكر العبيدي (٢٠١٩م)** حول واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق، توصلت إلى أن الأساتذه يوظفون تقنية التعليم الإلكتروني بكفاءة مرتفعة في التعليم الإلكتروني، كما أنهم يشجعون طلابهم على التواصل عبر الإنترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم، كما أكدت الدراسة على أن التعليم الإلكتروني يساعد ويعزَّز من المهارات الطلابية ويراعي الفروق الفردية لدى الطلاب، كما أوضحت النتائج أن التعليم الإلكتروني يركّز على الطالب بشكل محوري، ومن المعوقات التي ذكرها أعضاء هيئة التدريس قلة خبرة بعض الأساتذة بالتعليم الإلكتروني، عدم القدرة على توظيفه بشكل جيد، كما أفاد أفراد العينة أن إنقطاع الإنترنت وعدم كفاءته في بعض المناطق قد يؤثر على الطلاب وعلى مستواهم العلمي، ومن الجوانب السلبية أيضًا صعوبة تدريس أعداد الطلاب المتزايدة عن طريق الإنترنت وبشكل تفاعلي، كما أن عدم بث المحاضرات بشكل حي أو صوت وصورة يشكل عقبة أساسية أمامهم.

٦- وفي السياق ذاته؛ رصدت دراسة **بن عامر، وسيلة** (٢٠١٩م) أيضاً صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، ومنها **المعوقات المادية** مثل ندرة انتشار أجهزة الكمبيوتر وصعوبة تغطية الإنترنت وبطئها في بعض المناطق، وارتفاع تكلفتها لدى بعض الأفراد، **المعوقات البشرية** وتتمثل في أن هناك أساتذه لا يستطيعون المساهمة والمشاركة في هذا النمط من التعليم، إما لصعوبة تعاملهم تقنياً أو لعدم قناعتهم بهذا النمط التعليمي، إضافة إلى رفض عدد من الطلاب الاستجابة لهذا النمط التعليمي الجديد وتفاعلهم معه وعدم قناعتهم به، الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم بإستخدام الإنترنت، ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية ومستلزماتها وتسهيل الإتصالات، ضعف الاتصال بالإنترنت وعدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، التكلفة العالية في تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها، ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، صعوبة تفهم المسؤولين لدور التقنية في التعلم يمثل أحد العوائق التي يواجهها التعليم الإلكتروني، عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، وعدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني.

٧- دراسة **(Dash2019)** هدفت للتعرف على مدركات الطلبة في جامعة غاندي المفتوحة في الهند نحو جودة وفاعلية التعليم والعمل الجماعي نحو التعليم الإلكتروني، رصدت معوقات جديدة ظهرت فيما أكده الطلاب حول جودة وفاعلية التعليم الإلكتروني، إلا أن الإشكالية تتمثل في الجانب التطبيقي، مما يعني أن هناك جوانب خاصة لابد أن تتم صياغتها لتحسين العملية التعليمية فيما يتعلق بالجوانب التطبيقية، وأكد الطلبة رضاهم بشكل كبير عن التعليم عن بُعد، حيث وجدوا أن التفاعلية أكثر من النظام التعليمي التقليدي، وأكد الطلاب على أن المحتوى يحمل جودة عالية ويتم رفعه بإنتظام، كما أن المحتوى يكون فيه فيديوهات ومجموعات نقاشية وإجتماعات للمجموعات مما يخلق متعة في العملية التعليمية.

٨- في حين أن دراسة **Sheikh& Gupta (٢٠١٨م)** عن التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الهند (دراسة حالة على جامعتين)، أكدت على أن التعليم الإلكتروني يُعد فرصة جيدة للطلبة لتحسين جودة التعليم العالي، وأكدت النتائج على أن الطلبة كان لديهم حافز كبير في شكل التعليم الإلكتروني ولديهم دافع للتعلم، وإدارة الوقت بشكل جيد، وكانوا يشعرون براحة أكبر في ظل التعليم الإلكتروني كونه أكثر مرونة، كما أكد الطلبة على جودة الاستراتيجيات والأدوات والتقنيات في نظام التعليم لتحسين نتائج الطلاب، وهو ما عكسته نتائج الطلاب.

٩- **دراسة (Kuruppuarachchi and Karunanayake (٢٠١٧م)** هدفت للتعرف على مدركات ومعارف الدارسين بشكل إلكتروني في واحدة من جامعات سريلانكا، وأكدت النتائج على أن

الكليات النظرية حققت معدلات نجاح مميزة من خلال التواصل الفعال عن بُعد، والذي يُعد تحدياً كبيراً وخاصة في دراسة برامج الإنسانيات والعلوم الإجتماعية والتربية، حيث تم توظيف الوسائط المتعددة ووسائل الإعلام الإلكترونية، في حين جاءت إستجابات الطلبة في التعليم الإلكتروني في الكليات العملية مثل الهندسة والتكنولوجيا والعلوم الصحية أو العلوم الطبية أراءً سلبية حيث لم تكن التجربة موفقة بالنسبة للتحصيل الدراسي كونها كليات عملية، ورأى الطلاب أن الأساتذة متعاونون للغاية بل إنهم مستشارون لهم، كماأن لهم دوراً فاعلاً في التفاعل مع الطلاب وخلق علاقات إيجابية معهم.

١٠- وقارنت دراسة **(Dondorf, et el . 2016)** بين أداء الطلاب الذين يدرسون أحد المقررات بشكل تقليدي والذين يدرسونه وفق مقررات إلكترونية، وأظهرت النتائج أن الدارسين رغم أنهم أكدوا على "سهولة استخدام المنصات الإلكترونية، والتفاعل مع الأساتذة إضافة إلى المرونه في الوسائط المتعددة المتاحة "، المرونة في التعلم عن بُعد، خبرة التعلم الذاتي، إمكانية الوصول للمحتوى بشكل لا محدود، هذا إلى جانب توافرالفيديوهات التوضيحية في المحاضرة وعروض تقديمية والتفاعلية بين الطالب والاستاذ؛ إلا أن النتائج أوضحت أن الطلبة الذين درسوا المقرر بشكل تقليدي؛ حققوا نتائج أفضل من دارسي التعليم الإلكتروني في معدل التكليفات المقدمة لهم.

١١- أما دراسة **Zaheer, 2013** فهدفت للتعرف على العوامل التي من شأنها تعزيز جودة التعليم الإلكتروني، مثل المقررات الدراسية الإلكترونية، التكنولوجيا المستخدمة في التعليم، البنية التحتية القوية، التكليفات المستمرة للطلبة وتقديرات الطلاب، إضافة لتقدير إدارة الجامعه ذاتها لفكرة التعليم الإلكتروني، **وكشفت النتائج** عن كون العامل الأهم في عملية التعليم الإلكتروني هم أعضاء هيئة التدريس؛ فكلما كانت درجة رضاهم مرتفعة كلما كانت دوافعهم للعمل أفضل، وكلما كانت العملية التعليمية أفضل، وكشفت الدراسة أيضاً عن كون أسلوب التدريس يعد عاملاً حاسماً سواءً في جودة التعليم داخل الصفوف أو التعليم الإلكتروني، فالتفاعلية بين الطلاب في أسلوب التدريس إن لم تتواجد يكون التعليم مملاً وغير جاذب للطلاب، وقارنت الدراسة بين رضا أعضاء هيئة التدريس في التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وأظهرت النتائج إختلافًا بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في مدركاتهم نحوه، وظهرت فروق مرتفعة نحو الرغبة في تنوع المهارات، رجع الصدى الفوري، الذي يُعد عاملاً حاسماً في التعليم الإلكتروني، والتي توضح أن المهارات المتنوعة ورجع الصدى الفوري محددات مهمة تقود إلى مخرجات محددة تتمثل في دوافع مرتفعة للعمل والتدريس الإلكتروني، أداء عالى الجودة ،رضا مرتفع، كما وجد أن المدرسين في مجال التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون أداؤهم أكثر تأثيراً.

١٢- أما دراسة **(Dahalan et el 2013)** والتي طبقت على أحد الجامعات الماليزية، فهدفت للتأكيد على أهمية ثورة الإنترنت التي حوَّلت التدريس من وجهًا لوجه ليصبح التعليم عبر فصول إفتراضية،

وأكدت الدراسة على أن التوسع في هذا النوع من التعليم يحتاج إلى عناصر جذب مضاعفة وأساليب تعليم وتعلم متطورة وتفاعلية وتشاركية حتى يمكن جذب الطلاب للتعليم الإلكتروني، ومنها تصميم المحتوى التعليمي بشكل يعزَّز من تفاعل الطلبة، وأوضحت نتائج الدراسة أن درجة الرضا عن تصميم المواد الإتصالية ذات المحتوى الإلكتروني، تختلف بين الذكور والإناث، ولاشك أن بيئة التعليم الإلكتروني حتى تكون فاعلة لابد من أن تعتمد على محتوى تعليمي مختلف ومصمم بشكل جذاب، لجذب المتعلمين على الإندماج في سياق العملية التعليمية الإلكترونية، ولاشك أن تصميم المحتوى الإلكتروني بشكل جذاب من شأنه تحقيق الاتصال بفاعلية للطلبة، ووجد أن الإناث أكثر تفاعلاً في المحاضرات عن بُعد، كما أن التكليفات عزَّزت معارفهن بشكل كبير، وأظهرت الدراسة أهمية تدريب الأساتذة على تصميم محتوى تعليمي مميز وخاصة أن الطلبة سيكون لديهم الفرصة للإستمتاع بالتعليم من خلال المحتوى التعليمي الجذاب، ويرجع هذا التوسع إلى تقدم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الذي يستخدم بيئة التعلم القائمة على الإنترنت، حيث يوفر التعلم القائم على الويب أو التعلم عبر الإنترنت الذي يدمج الصوت والرسومات والرسوم المتحركة والمواد النصية بيئة تعليمية تجلب التعليم إلى منزل الطلاب وتتغلب على حدود المتعلمين عن بُعد.

ثانيا: محور الأساليب والأدوات الاتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

يُعد محور الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم عن بُعد هو المحور الأساسي باعتبار أن أساس التعليم عن بُعد هو كفاءة الإستراتيجيات والتكنيكات الإتصالية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومن هذا المنطلق تعكس الدراسات التالية التعرف على هذه الآليات الإتصالية.

١- جاءت دراسة **Ahmed& Ainebyona(2020)** لتؤكد فعالية **أساليب وسائل التواصل الإجتماعية** في تحقيق تفاعل مع الطلبة الدارسين عن بُعد، من خلال المجموعات التي يوفرها الفيس بوك والواتس آب والتي تُعد أحد الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم الإلكتروني، ويتم من خلالها تبادل الحوار والنقاش حول الموضوعات الدراسية، ذلك لنشر المعرفة بين الطلاب كونها الوسيلة الاتصالية الأكثر فاعلية بالنسبة للطلاب، كما أن وسائل التواصل الإجتماعي أصبحت أكثر الوسائل الإتصالية جذباً بأساليبها وتكنيكاتها المتنوعة، وأبرزت الدراسة أن الأسباب الرئيسية لتفضيل الشباب لوسائل التواصل الإجتماعي ومنها التبادل الإتصالي والمحادثات التي تتم بشكل مرئي بين الطلبة وبعضهم البعض، والتعاون والمشاركة في البحث عن المعلومة، كما أكدت الدراسة على كون التفاعل عبر الواتس آب حسّن من الأداء الأكاديمي للطلبة من خلال التفاعل والمشاركة والتعليم.

٢- دراسة **Aamir,M(2020)**فتطرقت أيضاً **لفاعلية استخدام الفيس بوك** كأحد الأساليب والوسائل الإتصالية في التعليم الإلكتروني، والتي تدعم الإتصال الفعّال بين الطلبة والأساتذة، كما أنها

تعمق من إجراءات إرتباط الطلبة بفصولهم الدراسية، أوضحت النتائج أيضاً فاعلية الفيس بوك في التعليم الإجتماعي بإعتباره وسيلة إتصالية داعمة للتعليم الإلكتروني، كما أنها تعمل على زيادة التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جانب، وبين الطلبة مع بعضهم البعض من جانب آخر، كما أن الفيس بوك يتيح التفاعل والتواصل بين الطلبة عبر تكوين مجموعات، ويمكن من خلالها للطلبة الدخول وقراءة الكتب والفيديوهات ذات العلاقة بالدراسة والتكليفات المطلوبة والتدريبات، إضافة لإمكانية التحادث عبر المجموعات صوت وصورة، وإمكانية حل المشكلات وإمكانية طرح الأسئلة من خلال أعضاء هيئة التدريس، ومن الخصائص الإتصالية المميزة في العملية التعليمية البث الحي مما يفيد في التعبير عن الأفكار وعرض وجهات النظر وتبادلها، وهو ما يمكّن الطلبة من استخدام هذه الخاصية بالإشتراك وبالمشاركة للمحاضرات، تكوين مجموعات مغلقة ويتم من خلالها دعوة الطلبة عبر الإيميل وهو ما يخلق مساحة بين الطلبة والأساتذة للتعاون على المنصة بدون الحاجة لمشاركة الدخول على الصفحة الشخصية، وأكدت النتائج أن الفيس بوك وسيلة مهمة وفعالة وحيوية في هذا العصر وتُعد وسيلة إتصالية لها فاعلية وتشاركية بين الطلبة والأساتذة.

٣- وجاءت دراسة **(فوده، بسمة ٢٠١٩م)** لتدعم دور التصميم الجرافيكي في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، كأحد أبرز الأساليب والوسائل الإتصالية في العصر الحالي، وذلك من خلال تطبيق العناصر الجرافيكية في الفيديوهات التعليمية كأحد الأساليب الفاعلة والمؤثرة في العملية التعليمية وأيضاً كأحد الوسائل الإتصالية البصرية غير اللفظية، وأشارت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم ويمكن تطبيقه من خلال نماذج مختلفة مثل التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد، كما أن التعليم الإلكتروني أدى إلى ظهور أشكال وأنماط جديدة في التعليم تجمع بين إمكانات ونواحي القوة في التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد، كما أن التعليم الإلكتروني يقدم من خلال التنفيذ الناجح للمستحدثات التكنولوجية، بحيث يحقق كل الشروط والمتطلبات اللازمة لعملية الاستحداث التكنولوجي ليصبح جزءاً من النظام، التعليم الإلكتروني يستخدم في توصيل المحتوى وعرضه، ودعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم، تنمية المهارات التكنولوجية لدى المتلقي بما يتلاءم مع مستحدثات التكنولوجيا. يمكن من خلال التعليم الإلكتروني إثراء المحتوى التعليمي بالرسوم التوضيحية والصور والرسوم ومقاطع الفيديو مما يساعد المتلقي على الاستيعاب بشكل أفضل، زيادة تركيز المتلقي وجذب انتباهه وتشويقه للتعليم من خلال توافر المواد السمعية والبصرية والتفاعل المباشر مما يخفف الشعور بالملل.

٤- أما دراسة **Tat-sheung Au ,et el (2018)** والتي أجريت على طلبة إحدى جامعات هونج كونج فأبرزت مدى تفضيل الطلبة للتعليم عن بُعد ودوافعهم القوية لهذا النوع من التعليم في ظل الأساليب الإتصالية المتميزة التي تحقق تفاعلاً كبيرًا بين الطلبة والأساتذة، وأكد الطلبة على أن التفاعل والحوار

والاستجابة المباشرة للأساتذة عبر المنصات الإلكترونية والفصول الإفتراضية والتي تتميز بالتفاعل المباشر بالصوت والصورة والفيديو، إضافة إلى الدردشة الكتابية كلها مميزات ضمن الأساليب الإتصالية التفاعلية من شأنها تحقيق جودة التعليم الإلكتروني.

٥- أما دراسة **Faizi,R and El Fkihi,S (2018)** والتي طبقت على طلبة جامعة في المغرب فتطرقت لدور شبكات التواصل الإجتماعي في دعم الخبرات التعليمية للطلبة دراسة حالة على الفيس بوك، وأوضحت الدراسة أهمية استخدام وسائل التواصل كمنصات إتصالية تعليمية كما أنها تحقق تفاعلاً اتصاليًا مميزًا.

٦- في حين أن دراسة **Mayende,G.,Prinz.A and Isabwe,G.(2017)** والتي سعت لتحسين نظام الإتصالات لنظام التعليم الإلكتروني، فأكدت نتائجها على أهمية استخدام الأدوات والوسائل الإتصالية في التعليم الإلكتروني عن بُعد وركزت النتائج على أهمية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي مثل: FACEBOOK والتي تتميز بمجال أرحب للنقاش بين الطلبة والأساتذة في إطار العملية التعليمية عن بُعد باعتبار أن الاتصال التبادلي من أنجح السبل الاتصالية، خلصت الدراسة أيضاً إلى أن التواصل بشكل فاعل بحاجة إلى النقاش وتبادل الأفكار المشتركة بين جميع الدارسين وذلك من خلال تقنيات VIDEO CONFERENCE، هذا إلى جانب تفعيل دور المنصات الإلكترونية، ولاشك أن الاتصال وفقاً لذلك يمكن أن يساعد في خلق معاني للتعليم ضمن إطار الجماعة، والعديد من التعليم الإلكتروني من شأنه تفعيل النقاش عبر المنصات الاجتماعية والتي تخلق نوعًا من الاختلاف لدى المتعلمين وهو ما يدعم الإبداع والابتكار في المعرفة.

٧- أما دراسة **نوبي ،محمد أحمد (٢٠١٦م)**، فهدفت للتعرف على أثر التفاعل في بيئة التعليم الإلكتروني في تنمية الأداء الأكاديمي ومهارات الإتصال لدى طلبة الدراسات العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية التفاعل ببيئة التعليم الإلكتروني ساهمت في وجود بيئة للتواصل والتفاعل والتعاون والتشارك بين الطلبة وبعضهم البعض، كما أن التفاعل في بيئة التعليم الإلكتروني جعل للأستاذ دور الخبير والميسر للمتعلم، وبالتالي أصبح التفاعل بينهم وسيلة لاكتساب المهارات العملية بطريقة فعالة، وأجاد الطلبة المهارات من خلال الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، كما أن تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض بشكل تعاوني وتشاركي جعلهم يتعلمون مهارات أكثر كفاءة وفعالية كما أتاح فرصًا للتفاعل بين المتعلمين والإجتماع لتطوير تلبية الإحتياجات التعليمية وكذلك فإن الإتصال الفّعال والمؤثر ساعد على تقوية العلاقات التبادلية، وتحقيق تعلم جماعي وعمل المشروعات المكلفين بها بمهارة وكفاءة، أما فيما يتعلق بأثر التفاعل ببيئة التعلم الإلكتروني على مهارات الإتصال الإلكتروني، فأكدت الدراسة على أن التعلم في بيئة التعليم الإلكتروني من شأنه تطوير مهارات الطلاب بشكل كبير، كما ساهمت في تحسين مهاراتهم

وتنميتها، واستفاد الطلبة من مهاراتهم السابقة في استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مما زاد من ثقتهم بأنفسهم بشكل كبير.

٨- أما دراسة حسين جاسم ،علاء وعادل القيسي ،سهاد (٢٠١٧م) **حول دور التكنولوجيا االحديثة بالتعليم الإلكتروني للإعلام...والتي طبقت على طلبة كلية الإعلام جامعة بغداد**، فقد توصلت النتائج إلى أن هناك درجة عالية من التوافق لدى الطلاب من حيث التعلم وفقاً للتعليم الإلكتروني والأسلوب الرقمي، كما أن توظيف تكنولوجيا التعليم مثل المواد الفيلمية والسمعية والجرافيك والملتميديا في تدريس مقرر العلاقات العامة باستخدام تقنيات الاتصال الإعلامية ووسائل الإعلام في تحليل وتفسير المواد العلمية كانت مفهومة ويسيره رغم حداثة التجربة بالنسبة لهم، حيث أكد الطلاب على أن أسوب التدريس كان ميسراً وممتعاً بل ومشوقاً أيضاً، وبناء على ذلك كانت درجة الإستجابة من الطلاب مرتفعة لتقنيات التعليم الإلكتروني، وهو ما يعكس إستجابة الطلبة للمتغيرات الخاصة بالتحول التكنولوجي، وإستخداماته المختلفة في مواكبة الطلبة لأسلوب التعليم الحديث، كما أن التقنيات الدجييتال المعتمدة على وسائل الإتصال الجماهيرية حققت توظيفاً ناجحاً من خلال إستخدام المبحوثين للتكنولوجيا المعتمدة في وسائل الإتصال، كما أن عدداً كبيراً من الطلبة إعتمد على مراجع ومصادر إلكترونية، وأن الكثير من الطلبة يعتمد على الملتميديا.

٩- في حين ركزت دراسة **CIMERMANOVA,I. (2013)** على أهمية الأساليب الإتصالية الفاعلة والمؤثرة وجودته وأساليبه في التعليم الإلكتروني عن بُعد من خلال التفاعلية في الإتصالات وقدرة الأساتذة على خلق مقررات أكثر تفاعلية، باعتبار أن الاتصالات هي المحور الأساسي في العلاقة بين الطلبة وأعضاء هية التدريس في التعليم الإلكتروني، وأبرزت الدراسة أن العصر الرقمي أفرز عدة وسائل إتصالية معلوماتية، هيأت المناخ للدراسة والتعلم والتدريس من خلال تقنيات تحويل المعلومات ،تبادل البريد الإلكتروني، العروض التقديمية عبر الوسائط المتعددة وهو ما يشهد نمواً متزايداً في العصر الرقمي الذي نعيشه، وركزت الدراسة أيضاً على الإتصال التفاعلي من خلال تفاعل المتعلمين وبعضهم البعض ومع الأساتذة، إضافة لتفاعل المتعلمين مع المحتوى المقدم وهو ما يحقق العديد من المزايا منها تطوير الدافعية، التفكير النقدي، تنمية المهارات الذاتية والشخصية للطلبة، وتوصلت النتائج إلى أن الاتصالات التفاعلية من شأنها خلق علاقات إيجابية بين الطلاب مما يحقق نوعاً من الرضا عبر التفاعل معاً، كما أن الاتصال التفاعلي يزّود الطلبة برجع صدى فوري وهو ما يحتاجونه في إتقان المحتوى الذي يدرسونه.

١٠- دراسة **مصطفى أحمد، ريهام (٢٠١٢م)**، والتي ركزت على أهمية التعليم الإلكتروني في التعليم عن بُعد كونه يجمع بين إمكانات الصوت والصورة ومقاطع الفيديو أو الفصول الإفتراضية؛ التي يتواصل فيها الطلاب مع الأساتذة عبر تقنيات حديثة، بحيث يصبح الطالب قادراً على المساهمة والتلقي

والتفكير والتخطيط والإبتكار والإبداع والعرض والنقاش لأفكارهم من خلال مشاركة أستاذ المقرر وإشرافه وتوجيهاته وتحفيزه لهم، وشددت الدراسة على ضرورة التغلب على عقبات التي تحول دون تطبيق الجودة في المنظومة التعليمية عن بُعد، من خلال خلق المناخ التعليمي الإلكتروني البديل، توافر البيئات الإلكترونية، تطوير أسلوب ضخ المعلومات للطلاب في المجال الإلكتروني، تعزيز المهارات الذهنية والإدراكية لبعض الطلاب والخريجين توفير كافة المقررات والبرامج الدراسية في شكل إلكتروني مدعم بجميع وسائل التوضيح من صور وفيديوهات، توفير روابط الطلاب بمكتبات رقمية تخدم تخصصات المؤسسة ليتمكنوا من الإستزادة من المعلومات ومصادر أكبر للمعلومات، وتوفير روابط تصل الطلاب بمواقع علمية هامة تخدم تخصصاتهم المختلفة وتدعمهم بأحدث المعارف في المجالات المختلفة.

١١- دراسة **(Betts,2009)** والتي ركزت على أهمية دمج الأساليب الإتصالية العديدة والمتنوعة في عملية التعليم عن بعد في جامعة Drexelخاصة في ظل النمو والتزايد في التعليم عن بُعد في الولايات المتحدة الامريكية في التعليم الجامعي؛ بإعتباره عامل أساسي لزيادة إتصال الطلاب ومشاركتهم ودمجهم في عملية التعليم الإلكتروني، وأبرزت النتائج أن الأساليب الإتصالية المستخدمة تتمثل في "**المشاركة الفعالة**"، حيث يتم مشاركة البيانات والتعليقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وخاصة أن االتفاعل عبر التعليم عن بعد يتم من خلال الإتصال المكتوب، وفي ظل العالم الإفتراضي أصبح من الممكن زيادة الإمكانات الإتصالية في العروض التقديمية، في ظل وجود تفاوت بين المحاضرات في الحرم الجامعي وعبر الإنترنت، ومن هنا كان لابد من تعزيز الإتصال **face to face communications** بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، وأوضحت الدراسة أن الإتصال وجها لوجه مع الطلبة يمكن أن يتم من خلال التقنيات الحديثه بحيث يجعل الطالب أقرب للأستاذ وخاصة أن الاتصال الفظي وغير اللفظي من حيث لغة الجسد من العوامل المؤثرة في المحاضرات من حيث لغة الجسد، طبقة الصوت، الاتصال عبر الموبايل بين الطالب، كما أن تقنيات الموبايل في العصر الحديث؛ مكنّت الجماهير من الدخول عبر الموبايل إلى الفصول الإفتراضية، ومع هذه المزايا والخدمات المبتكرة سيتزايد التعليم الإلكتروني، بحيث أصبح التعليم عبر الإنترنت "متنقلًا" ومحمولًا بشكل متزايد من خلال تمكين الطلاب من التحدث مع أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى تنزيل مقاطع الفيديو والمحاضرات النصية المسجلة مسبقًا، والرد على رسائل البريد الإلكتروني والمشاركة في فصول "مباشرة" متزامنة فقط باستخدام الهاتف المحمول، وأوضحت النتائج ان ٩٣% من الطلبة أكدوا على أن التعليم عن بُعد يتميز بمميزات عديدة، كما أكد الطلبة على أنهم تفاعلوا بنسبة اكثر مع التكليفات الجماعية، وأكدوا أأنه من الضروري التكامل بين التعليقات المكتوبة على التكليفات وعلى درجاتهم / المناقشات الأسبوعية المكتوبة / الإعلانات المكتوبة **posts/** البريد الإلكتروني المحاضرات المقدمة.

١٢- دراسة (Xu,H. &Ebojoh,O.2007) فتناولت فعالية برامج التعلم الإلكتروني من خلال الاتصالات، دراسة حالة على مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة، وأبرزت النتائج أن التكليفات التي يكلف بها الطلبة كأداة تعليمية؛ حققت اتصالات مؤثرة وفعالة من خلال تسليمها ومناقشتها، وكشفت النتائج أيضاً عن كون الاتصالات هي أكبر مصدر من مصادر فعالية التعليم عن بُعد؛ بل هي الركيزة الأولى، كما أن إستخدام المناقشات والرسوم التوضيحية والتكنولوجيا التفاعلية التي تدعم وتعزز الإتصالات بين المستخدمين والأساتذة؛ كما وأوضحت دراسة الحالة أن هناك أدوات من شأنها تحسين وتعزيز التكنولوجيا المستخدمة في الاتصالات من خلال الفيديو كونفرنس، منتديات النقاش وغيرها من الأساليب الاتصالية التي تخلق فعالية وتشاركية أكبر بين طرفي العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- لوحظ أهتمام الدراسات الأجنبية والعربية بالتعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني بمفهومها الشامل بشكل كبير، كخيار مستقبلي نحو الاستدامة.

٢- إهتمت كل من الدراسات الأجنبية والعربية بالتنوع في الدراسات بين الدراسات الميدانية على الجمهور أو القائم بالاتصال، أو الدراسات الخاصة بدراسة الحالة المتعمقة.

٣- تعددت وتنوعت الأساليب والوسائل الاتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني بشكل كبير.

٤- تناولت الدراسات السابقة أهدافًا متنوعة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني مثل: تسليط الضوء على عدد من التجارب العربية الخاصة بالتعليم الإكتروني، إيجابيات التعليم الإلكتروني ومعوقاته، مدى فاعليته وكفاءته ومقارنته بالتعليم التقليدي وأبرزت بعض الدراسات عدم قناعة بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بهذا النمط التعليمي في ظل وجود التعليم التقليدي.

٥- لم تتطرق أيٌّ من الدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثة للإستعانة بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد جرَّاء أزمة ما، كما هو الحال في الوضع الحالي وهو ما أجبر المؤسسات التعليمية حول العالم أن يكون التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني ضرورة حتمية وليست مجرد خيار إستراتيجي.

٦- من أبرز جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة، بلورة موضوع الدراسة وتحديد أهدافها بدقة، وتحديد أهم المحاور والمداخل النظرية المناسبة التي يمكن دراستها، وتحديد الإجراءات والأدوات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة، إضافة إلى تفسير نتائج الدراسة من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

تُعد أزمة تفشي فيروس كورونا هي العامل الأساسي في اللجوء إلى التعليم الإلكتروني بأساليبه وتقنياته التي باتت مطلباً وليست خياراً، جرَّاء ما تعرض له التعليم العالي من عنصر المفاجأة والتي فرضت أن يكون التعليم الإلكتروني للجامعات حول العالم ليس مجرد خيار إستراتيجي يضمن إستمرارية التعليم لكافة الطلبة عبر تقنيات حديثة وحلول تعليمية منحتها عدة دول لطلابها وفق إمكاناتها بل إن

بعض الدول لجأت لإدخال الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية عن بُعد(حلاوة، الأمير ويحي، ٢٠٢٠م).

ولاشك أن توظيف المستحدثات التكنولجية والاتصال به في العملية التعليمية من شأنه إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية، حيث أصبح ضرورة تفرضها تغيرات ومتطلبات العصر لإحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى لتحقيقها، والتركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات؛ ومنها مهارة التعلم الذاتي ومهارة المعلوماتية ومهارة البحث عن المعلومة ومهارة إدارة الذات، بدلاً من التركيز على إكسابهم المعلومات.

ومن هذا المنطلق؛ سعت الجامعات الخاصة والتي تحظى ببنية تحتية متميزة لتطوير إمكاناتها بشكل يؤهلها للتعاطي مع هذا الظرف الطارئ، بل لتجعله أسلوباً تدريسياً لمن لا تسمح ظروفهم بالحضور للجامعه، ومن هذا المنطلق سعت الجامعات على مستوى العالم لتطوير إمكاناتها التقنية والتعاقد على منصات تعليمية أكثر شمولية، ولتوفر إمكانات هائلة وتسهيلات تمكَّن الطالب من الاستفادة الكاملة من العملية التعليمة باعتباره أحد أبرز أهداف التنميه المستدامة وهو التعليم المستدام.

وتحظى اليابان بتجربة مميزة في التعليم الجامعي الإلكتروني والتعليم عن بُعد، حيث تقدم معظم الجامعات اليابانية برامج التعليم الإلكتروني نماذج لجامعات إفتراضية في تخصصات متنوعه، حيث يتم إستخدام التقنيات الإلكترونية في إيصال المادة التعليمية بأساليب مرنة، فالعملية التعليمية في اليابان تعتمد على التفاعلية، ونظراً لإمكانيات اليابان في مجال الإتصالات وتقنيات الحاسوب وقوة البنية التحتية العلمية في اليابان كل ذلك وفَّر بيئة مناسبة وقاعدة علمية وخلفية معلوماتية قوية، وفي العام ٢٠٠٠م بدأت اليابان تدرك أهمية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد كطريقة فعاله ومعتمدة في البرنامج الجامعي ومؤسسات التعليم الإلكتروني، كما تم إضافة تطورات في المشاريع الحكومية اليابانية E-JAPAN والتي ساعدت في تعزيز إستخدام التعلم الإلكتروني (حاتم ، صيد ٢٠١٩م)

ويتزامن الحديث عن **التعليم الإلكتروني بالجودة التعليمية؛** خاصة أن"ثقافة الجودة " أصبحت مطلباً أساسياً في كافة المؤسسات التعليمية، وبالتالي فإن التعليم الإلكتروني لابد أن تتوافر فيه أيضاً معايير الجودة في العملية التعليمية، ويمكن للتعليم الإلكتروني المساهمة بدور كبير في تحقيق جودة العملية التعليمية من خلال:

- تصميم مناسب للمواقف التعليمية بجميع مكوناتها بما يحقق جودة التعليم الناتج من خلالها.
- تصميم المواد والبرامج التعليمية وإنتاجها واستخدامها وتقويمها ومتابعتها.
- بحث وحل المشكلات المتعلقة بالتعليم عن بُعد والتي قد تعوق جودة التعليم للتغلب عليها.
- تقديم برامج تدريبية للأساتذة والمتخصصين في التدريس عن بُعد وتدريبهم من خلال المستحدثات التكنولوجية بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية.

– إعداد الدراسات والأبحاث التي من شأنها تقديم أساليب وطرائق تعليمية جديدة للتدريس عن بُعد بما يؤدي إلى تحقق جودة التعليم عند تطبيقها، مع توظيف المستحدثات التكنولوجية بشكل فعال في العملية التعليمية (مصطفى محمد ، أحمد ، ريهام ٢٠١٢م).

مفاهيم ... التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي:

ثمة خلط بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد أو التعليم الافتراضي، فالكثيرون يرون أن جميع هذه المسميات تصب في المعنى نفسه، أي شخص يرغب في التعلم يستطيع الحصول على التعليم من خلال ما يطرح على شبكة المعلومات دون الحاجة إلى الذهاب إلى الجامعة أو الكلية أو مركز التدريب المطلوب، ولكن الواقع أن التعليم الإلكتروني جزء من التعليم عن بُعد، فالتعليم الإلكتروني نمط أو وسيلة من أنماط التعليم الإلكتروني.

فالتعليم عن بُعد هو إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب، بإستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها المدرس مع الطالب وجهاً لوجه لمناقشة بعض المشروعات البحثية، فالتعليم عن بُعد يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع المعلم، كما أن التعليم عن بُعد في ظل التكنولوجيا يمكن وصفة بأنه ذلك التعليم القائم على مبدأ الاتصال عبر التطبيقات الرقمية الشبكية (عواج ،سامية و تبري ،ساميه ٢٠١٦م). **كما يعرف** بأنه طريقة لتوفير التعليم عندما يكون الطالب والمدرسون منفصلين عن بعضهن البعض بمسافة مكانية، وتستخدم التكنولوجيا للتغلب على هوة البعد المكاني (العبيدي، المبروك أبو بكر مجاور ٢٠١٩م).

ويعرف أيضاَ بأنه" نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر، إعتماداً على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم ومحتواه إلكترونياً، مما أدى إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية وأتاح للمعلم دعم المتعلم ومساعدته في أي وقت بشكل متزامن أو غير متزامن"(حاتم، صيد ٢٠١٩م)

ومن هنا فإن التعليم عن بُعد يتضمن كافة مستحدثات التعلم الإلكتروني التي يمكن من خلالها توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والوسائط المتعددة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية بشكل جذاب ومبتكر؛ ومن ثم تمكنت الجامعات والمؤسسات التعليمية من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية إلكترونياً عبر الإنترنت.

كما يعرف التعليم الإلكتروني على أنه نظام يتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل، يتم من خلاله تقديم المقررات الدراسية عبر شبكة الإنترنت من خلال منصات تعليمية لديها الإمكانات لتقديم المضامين الدراسية بشكل تفاعلي وتبادلي بين الطلاب والأساتذة بشكل إفتراضي كنوع من المحاكاة للفصول الدراسية وذلك بهدف للوصول إلى الطلاب بشكل أقرب ما يكون للواقع، وهو بذلك طريقة ونظام يرتكزان أساسًا على مجموعة من الوسائل الإلكترونية والتقنيات الرقمية التكنولوجية الحديثة

والوسائط المتعددة التي تتيح توظيف والإستفادة من كافة التقنيات الحديثة للوصول للطالب بشكل جذاب وممتع، كما أنه طريقة ونظام تعليمي مرن وفعال يسمح بالتعليم بما يتوافق وظروف وقدرات المتعلمين.

في حين أن **التعليم الافتراضي** يُعد شكلاً من أشكال التعليم الإلكتروني، يتم تقديمه عبر مؤسسة أكاديمية جامعية مماثلة في بنيتها التنظيمية للجامعات التقليدية، تسمى" **الجامعة الافتراضية**"، حيث توفر للطلاب إمكانية التعلم في أماكن إقامتهم اعتماداً على شبكة الإنترنت، ويمكن من خلالها للطالب متابعة محاضراته عبر جهاز الكمبيوتر الخاص به في نفس الوقت الذي يلقيها فيها الأستاذ كما هو الحال في قاعة المحاضرة، وذلك عبر عرض ملفات الصوت والصورة، كما يتم التفاعل بشكل آني، والتعليم الإفتراضي يتيح للمتعلم تقديم إمتحاناته في قاعات خاصة مجهزة بأجهزة كمبيوتر، ففي الأخير التعليم الإلكتروني يندرج ضمنه كلا الأسلوبين، فالفرق المجود بين هذه المفاهيم فرق بسيط بين الجمهور المستهدف من العملية التعليمية، ولذلك يمكن القول أن التعليم الإلكتروني أشمل وأعم من التعليم الافتراضي الذي يستهدف بالدرجة الأولى الطلاب والجامعات، والتعليم عن بُعد الذي يستهدف المتعلمين والمتدربين (بولقواس ، زرقة ٢٠١٩م).

خصائص التعليم الإلكترونى:

– حرية الاختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد السواء الحرية لإتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.

– تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.

– التعليم قائم على المشاركة والتفاعل بين الطلبة وبين أعضاء هيئة التدريس.

– تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق بما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.

– دعم التعليم التعاوني بين الطلاب.

– تنوع الأساليب التعليمية، فالتكنولوجيا الحديثة في تصميم الشبكات والمواقع والجامعات الافتراضية تتيح للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب العرض(عواج ، سامية و سامية ، تبري٢٠١٦م).

– **التعليم الإلكتروني نهج للتدريس والتعلم**، يستند على استخدام الوسائط الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، مما يسهل عملية التعلم والتعليم.

–**المرونة:** يمكن القيام به في أي مكان وزمان، كونه يسمح للطلاب من جميع أنحاء العالم المشاركة في التعلم، وهو ما يعزز مبدأ ذاتية التعليم، كما أن التعليم الإلكتروني لا يسهل التعلم فقط وإنما يسمح بالجمع بين التعليم والعمل بالشكل الذي يراه المتعلم مناسبًا له.

– **تعليم فعال من حيث التكلفة بالنسبة للمؤسسات والطلاب على حد سواء**:إذ تتمكن المؤسسات من توفير المال والمساحات وحتى بعض المواد التعليمية الإضافية للطلاب، كما أنه يختصر المسافات للطلبة الذين يرغبون في بناء مهاراتهم أو اكتساب معارف جديدة.

– **يمكن المتعلمين من التواصل مع بعضهم ومشاركة تقدمهم**، وهذا من شأنه تحفيزهم أكثر على التعلم.

– **تعليم مبتكر يجعل التعلم ممتعًا** وفعالاً إضافة إلى التحفيز والإبداع بين الطلبة (بولقواس، زرقة ٢٠١٩م).

أهداف التعليم الإلكتروني:

تتعدد وتتنوع أهداف التعليم الإلكتروني والتي تتمثل فيما يلي:

–**تحقيق** التفاعل الكامل بشكل حيَّ ومباشر بين الطلاب والأساتذة من خلال الفصول الافتراضية عبر توظيف إمكانات التعليم الإلكتروني.

– **توفير** خدمة التعليم الذاتي التي تتيح للطالب فرصة اختيار المادة العلمية وطريقة التعليم وتتيح إمكانية تحديد المحتوى كما يتاح للمتعلم فرصة تقديم نفسه.

– **المساهمة** في انتقال أثر التعلم والمساعدة على الاتقان الذاتي للمعلومة مع ضمان بقائها مدة أطول.

– إتاحة الفرصه للطالب للبحث عن المعلومة عبر التواصل والمشاركة مع الزملاء.

– العمل على تنوع الأدوات؛ حيث يفترض النظام التعليمي الجديد اختلاف المتعلمين في الميول والإتجاهات والإستعدادات والرغبات.

– مساعدة أعضاء هيئة التدريس في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى البعض.

– معالجة تخفيض أثر النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الإفتراضية (إبراهيم ، منى طه ٢٠١٧م)

– تكريس مبدأ التعليم للجميع ومدى الحياة.

– رفع المستوى الثقافي والعلمي لدى أفراد المجتمع.

– تكوين كفاءات علمية مؤهلة لتطوير القطاع الرقمي في التعليم.

– مواكبة التحولات المستقبلية نحو التعليم المستدام.

– توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين(عواج ، سامية وسامية، تبري٢٠١٦م).

مزايا التعليم الإلكتروني:

ومن بين مزايا هذا النوع من التعليم ما يأتي:

– إستعمال العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين.

– جعل التعليم أكثر تشويقًا ومتعة والابتعاد عن الحركة والملل في التعليم التقليدي.

– تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان.

- اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم.
- إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات من خلال مواقع الإنترنت أو الذاكرة الإلكترونية أو قواعد البيانات.
- تشجيع التعلم الذاتي.
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش.
- التقييم السريع والفوري والتعرف على نتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء.
- مراعاة الفوارق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في استعمال الجهاز.
- تعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بالمواقع المختلفة للإنترنت أو قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية.
- إمكانية تبادل الخبرات والمعارف بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية بسرعة وسيرسهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.
- تحسين وتطوير مهارات الإطلاع واستعمال المهارات التكنولوجية. (بن عامر، وسيلة وآخرون ٢٠١٨م).

الأساليب الاتصالية في التعليم الإلكتروني:

تتعدد وتتنوع الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني ومنها:

التفاعلية: ومن أبرز صفاتها تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل بمعني أن يكون هناك أدوار مشتركة بينهما في العملية الإتصالية مما يخلق مصطلحات مثل الممارسة الثنائية والتبادل والتحكم، فا**لتفاعل الإلكتروني** يسمح لمجموعة كبيرة من المتعلمين أن يشتركوا في المناقشات غير المتزامنة مع المعلم من خلال الإنترنت.

الوسائط المتعددة والفائقة والتي يمكن إستخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها.

التجريب العلمي الإلكتروني ويتم من خلالها إتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم في أداء مهارات تعليم وتعلم إلكتروني مثمر مع معرفة رجع الصدى.

التعليم التعاوني: وهو أسلوب خاص بتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية (مصطفي محمد أحمد، ريهام ٢٠١٢م)، ولاشك أن أسلوب التعاون ينقل الطلاب من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة، ويحتوى الفيس بوك على مجموعة من الادوات التي يمكن إستخدامها في التعليم التعاوني فالفيس بوك يشجع على التعاون حيث يمكن الطلاب من التحدث والعمل معاً كما تمكنهم من عقد لقاءات خارج الفصول الدراسية، ومن هنا فإن الشبكات الإجتماعية والويب يمكن إستخدامها بكفاءة في النواحي التعليمية من اجل تعليم تعاوني حيث يؤدي الى

الابداع والابتكار وزيادة الدافعية بين الدارسين من خلال تصميم أنشطة تحفز وتنشط عملية التعليم (قنقيني، سهام ٢٠١٨م).

تقنيات التعليم الإلكتروني:

تتنوع تقنيات التعليم الإلكتروني والتي تستخدم كأدوات أساسية في التعليم عن بُعد وتشمل تقنيات التعليم الإلكتروني:

– **التكنولوجيا المعتمدة على الصوت:** وتقسم إلى قسمين الأول **تفاعلي** مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

– **التكنولوجيا المعتمدة على المرئيات (الفيديو):** يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين بمصاحبة الصوت.

– **المنصات التعليمية الإلكترونية:** وهي وسائط تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين الطلاب والمعلمين ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (مصطفى محمد أحمد ، ريهام ، ٢٠١٢م)

– **شبكة الإنترنت:** من أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

برزت أهمية التعليم الإلكتروني جرَّاء جائحة كورونا التي عصفت بالعالم أجمع، ومن هذا المنطلق سارعت الجامعات لوضع آليات للعمل وفق الظروف التي فرضتها هذه الأزمة ، وتمثل جامعة فاروس بالإسكندرية صرحًا تعليميًا مميزًا، إستطاع أن يحقق العديد من الإنجازات الأكاديمية والإجتماعية وفق رؤية مسؤلة ومستدامة.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية والتى تسعى لتوصيف معلومات تم جمعها من دراسة الحالة حول الأساليب الاتصالية التي إستخدمتها الجامعات خلال أزمة تفشي فيروس كورونا.

واعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة، نظراً لكونه المنهج الأنسب والأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة (كيف، وماذا، ولماذا) وذلك من خلال التركيز على دراسة فرد أو مجموعة أو مجتمع أو وحدة، يقوم فيها الباحث برصد متعمق لكافة البيانات والمعلومات المتعلقة بمجموعة من

المتغيرات (Heale, R and Twycross, A , 2018.) وتتبنى هذه الدراسة المدخل الكيفي للتحليل وذلك لتقديم تصور متعمق حول موضوع الدراسة.

وفي هذا الإطار إستهدفت الدراسة التحليل المتعمق **لدراسة حالة لواحدة** من أكثر المؤسسات التعليمية الجامعية تميزاً في الإسكندرية، **وهي جامعة فاروس بالإسكندرية.**

أدوات جمع البيانات:

إعتمدت الدراسة على **المقابلات المتعمقة** كأداة لجمع البيانات مع عدد من أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة بكلية الإعلام وفنون الاتصال، وذلك للتعرف على الأساليب الإتصالية المستخدمة في تجربة التعليم الإلكتروني جراء جائحة كورونا، كما تم إجراء مقابلات متعمقة مع قرابة ٢٠ من طلاب كلية الإعلام وفنون الاتصال بجامعة فاروس للتعرف على مدى فاعلية هذه الأساليب لدى الطلاب، وتم إعداد دليل المقابلة لكل من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يضم مجموعة من الأسئلة، إضافة إلى دليل أخر للمقابلة المتعمقة يضم مجموعة من الأسئلة الموجهة للطلبة.

ولاشك أن المقابلات المتعمقة تمكن الباحث من إستنتاج إجابات المبحوثين وإجراء تنقيح للأسئلة وترتيبها بشكل منطقي وفقاً لموضوع البحث .(Creswell, J. W. 2014)

وقد تم اختيار جامعة فاروس بالإسكندرية للأسباب التالية:

- ركزت معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني على دراسات الحالة بشكل كبير في الجامعات الأجنبية، في حين ركزت الدراسات العربية (التي توصلت إليها الباحثة) فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني على مجرد إلقاء الضوء على تجارب دول بشكل عام، وقلة عدد الدراسات التي سلطت الضوء على جامعات عربية وتجربتها مع التعليم الإلكتروني.

- **تعد جامعة فاروس الجامعة الخاصة الأولى في الإسكندرية،** كما أنها حظيت **بتصنيف مميز ضمن تصنيف تايمز العالمي** ٢٠٢٠م (٣٠١-٤٠٠). وذلك لتحليل الممارسات والأساليب الاتصالية المطبقة مع طلاب كلية الإعلام وفنون الإتصال خلال جائحة كورونا، وذلك للوصول لإستنتاجات واقتراحات من شأنها دعم الممارسات المستدامة التي تصب في بُعد التعليم المستدام.

تساؤلات الدراسة:

استهدفت الدراسة الإجابة على العديد من التساؤلات البحثية من أبرزها:

١- ما هي أبرز مميزات ومعوقات التعليم الإلكتروني؟
٢- ماهي أبرز الأساليب والأدوات الإتصالية التي تم إستخدامها لتفعيل التواصل مع الطلبة؟
٣- ما تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في تحقيق الإتصال الفعال مع الطلبة؟
٤- ما مدى الإستفادة من التعليم الإلكتروني كوسيلة مستقبلية مع التعليم التقليدي؟
٥- هل توجد فروق في استخدام المنصات الإلكترونية تعليمياً وفق متغيرات الدراسة حسب الجنس؟
٦- فاعلية الأساليب الاتصالية مع الطلاب وتقييم تجربة التعليم الإلكتروني.
٧- أبرز المقترحات لتطوير فاعلية التعليم الإلكتروني.

دراسة الحالة:

تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة فاروس:

جامعة فاروس تُعد أول جامعة مصرية خاصة بالإسكندرية تم إنشاؤها بالقرار الجمهورى رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠٠٦م والقرار الجمهورى رقم ٣٠٢ لسنة ٢٠٠٩م معتمدة ومعادلة شهاداتها من المجلس الأعلى للجامعات المصرية ووزارة التعليم العالى، عضو اتحاد الجامعات العربية، عضو اتحاد الجامعات الأورومتوسطية عضو وكالة الجامعات الفرنكوفونية، وعضو اتحاد الجامعات الأفريقية.

تم إنشاء الجامعة تبعًا لأحدث المعايير العالمية وتم تجهيزها بأعلى مستوى من المعامل التعليمية المتقدمة.

قامت جامعه فاروس بتوقيع مجموعة من أتفاقيات تعاون مع جامعات أوروبية وأمريكية متقدمة؛ للأستفادة من أساليب التعليم الحديثة والتطوير المستمر فى العلوم المختلفة وتطبيق نظم الجوده العالمية.

ويتم تبادل الطلبة وهيئات التدريس بين فاروس والجامعات المختلفة للاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى تحقيقًا لمزيد من التطوير.

في ١٥ يوليو ٢٠٠٦م صدر القرار الجمهوري رقم ٢٥٢ بإنشاء جامعة فاروس بالإسكندرية متضمنة سبع كليات. وفى ٣١ أغسطس ٢٠٠٩م صدر القرار الجمهورى رقم ٢٠٣ بالموافقة على إنشاء أربع كليات إضافية، كما حصلت جامعة فاروس على تصريح بدء الدراسة من مجلس الجامعات الخاصة والأهلية لإحدى عشرة كلية.

رؤية الجامعة ....تطمح جامعة فاروس في أن تكون واحدة من أبرز الجامعات في المنطقة وعلى المستوى الدولي، لتلبي إحتياجات المجتمع وتواكب التطور التكنولوجي المستمر، وتنمي قدرات طلابها التعليمية والمهنية والبحثية والقيادية.

رسالة الجامعة ....تهدف جامعة فاروس إلى توفير فرص تعليمية ذات مستوى متميز تساعد الطلاب على تنميه وتطويرمهاراتهم ومعارفهم وتمكن خريجيها من خدمة مجتمعاتهم وتطوير إنتاجية مؤسساتهم من خلال تحقيق التكامل بين القدرات التعليمية والبحثية (www.pua.edu.eg).

تُعد تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة فاروس لا تزال في بدايتها، إلا أنه رغم ذلك آثرت الجامعة أن تضع أليات وإستراتيجيات تطبق بشكل فاعل في أزمة جائحة كورونا، إضافة إلى كونها وسيلة تكنولوجية مطلوبة للعمل بها في المستقبل بما يتواكب مع العصر وفي هذا الإطار؛ إتخذت الكلية العديد من الخطوات لضمان المحتوى العلمي للطلاب بأعلى كفاءة ممكنة وذلك من خلال ما يلي:

- آثرت كلية الإعلام وفنون الإتصال منذ بداية الأزمة مواكبة أزمة تفشي فيروس كورونا وبشكل سريع.
- تم منح دورات مكثفة لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لشرح ألية العمل وفق هذه المنصة.

– تم وضع ألية لمتابعة أعضاء هيئة التدريس من حيث التفاعل مع الطلبة ورفع المحاضرات بإنتظام وإجراء لقاءات عبر **تطبيق ZOOM** ويتيح البرنامج إمكانية ضبط المحاضرة من ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة، ثم يمكنه إعادة إلقاء المحاضرة من خلال نفس اللينك، أو إعطاء الطلاب رابط أخر لكي يستكمل معهم المحاضرة، كما يمكن الأستاذ مشاركة العروض التقديمية التي أعدها لكي يتفاعل معه الطلاب.

– ضمان تحقيق مخرجات كل مقرر ومخرجات البرنامج الدراسي إستجابة لمتطلبات الجودة.

– وللوصول إلى غايات التعليم الإلكتروني وتحقيق أهدافه على المدى المتوسط والبعيد، ويهدف لترقية التعليم العالي وفق استراتيجية التنمية المستدامة؛ ومع إنطلاقة العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١م تم التعامل مع منصة إلكترونية جديدة هي منصة Blackboard

– تم الإتفاق على الإستفادة من كافة الوسائل الإتصالية في التواصل الدائم والمستمر بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، فتم توظيف وسائل التواصل الإجتماعي في هذا الإطار من خلال تدشين مجموعة " **Mass Communication Team** " بين عميدة الكلية وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عبر تطبيق **WHATS APP** ، إضافة إلى مجموعة أخرى خاصة ب"**الإرشاد الأكاديمي للطلبة**" وذلك للنقاش وطرح أبرز القرارات المتعلقة بوضع الطلبة مع المرشدين الأكاديمين.

– تم تدشين مجموعة"**مجلس كلية إعلام فاروس**" بين عميدة الكلية وأعضاء هيئة التدريس لعقد مجالس الكلية والنقاش في القرارات المختلفة المتعلقة بالعملية الدراسية عبر تطبيق **WHATS APP**.

– في إطار توظيف كافة السبل والوسائل الإتصالية للوصول إلى الطالب؛ تم تدشين مجموعات للطلبة وفقاً لكل مقرر مع أستاذ المقرر وعضو الهيئة المعاونة عبر تطبيق، **WHATTS APP**، والرسائل المكتوبة والصوتية، كما تم تدشين مجموعات مع الطلبة عبر **ال Messenger**، إضافة إلى البريد الإلكتروني والإتصالات الهاتفية مع الطلبة.

–تم إعلام الطلبة بشكل فوري بطبيعة الوسائل والأساليب الاتصالية التي سيتم التعامل من خلالها خلال أزمة كورونا، حيث تم شرح كيفية دخولهم على المنصة والتفاعل من خلالها مع أساتذة المقررات.

– تم إضافة صور ومقاطع فيديو في العديد من المقررات تدعيمًا لشرح المادة العلمية المقدمة وفقاً لكل مقرروالمقدمة للطالب لتسهيل فهم المادة العلمية.

– يتم الرد على تعليقات الطلبة بشكل سريع وفوري حول المادة المقدمة عبر منصة Google Classroom

– تلبية لرغبات الطلاب تم أيضاً إضافة المحاضرات بصيغة PDFحتى يسهل على الطلبة طباعتها والدراسة منها بعد سماعها او مشاهدتها فيديو.

استراتيجية الكلية فيما يتعلق بالتكليفات والاختبارات:

- من خلال الإستفادة أيضاً من منصة Google Class Room تم تكليف الطلاب بعدد من التكليفات خلال فترة زمنية محددة وقام الطلاب برفع التكليفات وتسليمها في تاريخ محدد.

– تم إجراء إختبار تجريبي في كافة مقررات الكلية لتدريب الطلاب على إجراء الإختبارات ONLINE بإعتبارها تجربة جديدة عليهم والتأكد من إمكانية دخولهم على ال SYSTEM وقاموا باجتيازها.

– تم إجراء إختبارين قصيرين Quiz's وقام الطلاب باجتيازهم بنجاح كبير.

– في إطار المتابعة المستمرة للطلبة؛ تم التواصل الدائم مع الطلبة بعد كل إمتحان قصير وإجراء حصر شامل من قبل كل أستاذ مقرر لحصر الطلبة الذين تخلفوا عن حضور الإمتحانات القصيرة لمعرفة الأسباب من قبل كل مرشد أكاديمي.

– فيما يتعلق بالمقررات العملية مثل: مشروعات التخرج للأقسام الثلاثة، ومقررات المعامل للأقسام الثلاثة تم إتخاذ قرار يتضمن قيام الطلبة بتنفيذ مشروعاتهم التي تتناول "أزمة كورونا" ولكن من منازلهم ووفق الإمكانات المتوافرة لديهم، وتم متابعة مشروعات الطلبة وتنفيذها وتصويرها في المنزل وتسليمها عبر المنصة الإلكترونية، مثال على ذلك مشرعات مقررات لقسم الإذاعة والتلفزيون وتم نشر محتوى هذه المشروعات عبر صفحة الكلية على الفيس بوك، إضافة إلى عدد من مقررات قسم العلاقات العامة والإعلان وأيضاً تم عرضها أيضاً على صفحة الكلية في إطار دعم جهود الطلبة وتشجيعهم على الجهود التي بذلوها رغم تواجدهم في المنازل.

نتائج المقابلات المتعمقة مع الأساتذة:

كشفت نتائج المقابلة المتعمقة عن أن التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني سيغير طبيعة التعليم وشكله التقليدي، وسيساعد على ترسيخ مفهوم «التعلم الإلكتروني» كمفهوم تعليمي جديد، إلى جانب توظيف البرمجيات التعليمية واستخدامها في المراحل التعليمية المختلفة سواءً في الجامعات.

أكد أساتذة الإعلام من خلال إجراء المقابلات المتعمقة على عدد من المحاور التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً وهي كالتالي:

١ – <u>محور مميزات وعيوب تجربة التعليم الإلكتروني</u>:

أكد المبحوثون من أساتذة كلية الإعلام وفنون الإتصال جامعة فاروس، على أن أبرز مميزات وعيوب تجربة التعليم الإلكتروني جاءت كالتالي:

مميزات التجربة:

– توافر البنية التحتية القوية لجامعة فاروس مما أهلها لمواكبة الأزمة بكفاءة، وهو ما يتفق مع دراسة **Zaheer, 2013** والتي أكدت على أن قوة البنية التحتية لأي جامعة من شأنها تعزيز جودة التعليم الإلكتروني.

– ساهم التعليم الإلكتروني في حل أزمة جرَّاء تعليق الدراسة في المدارس والجامعات بشكل كبير، من خلال إمكانية توفير الوقت والجهد والوصول بمحتوى المحاضرات للطلبة أينما كانوا.

– الإستفادة من إمكانية **التفاعل والتواصل** مع الطالب بشكل أكبر من خلال المحاضرات الافتراضية، والتواصل من خلال تطبيق ال WHATTS

– تنوع وتعدد الأساليب والأدوات الاتصالية المقدمة للطلاب بالكلية وتنوع أدوات التقييم أيضاَ ما بين المنصة الإلكترونية بإمكاناتها، لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة للطلاب من خلال تزويد المحاضرات بفيديوهات ولينكات ذات علاقة بمحتوى المحاضرات مثل: العروض التقديمية للمحاضرات المصحوبة بفيديوهات ووسائط متعددة، اللقاءات المباشرة عبر تطبيق زووم، التكليفات، الإختبارات، وسائل التواصل الإجتماعي مثل الواتس آب والماسنجر، **وهو ما يتفق مع دراسة رمضان، الخامسه (٢٠١٩م)** التي أشارت لتنوع أدوات الإتصالات المستخدمة مع الطلاب مثل: (المنتديات، الدردشة)، وأدوات التقييم (التدريبات، الدراسات الاستقصائية)، والقدرة على تقديم الوثائق مثل صفحات الويب، ملفات، العروض التقديمية، والفيديو، وهو ما يتفق أيضاً ودراسة **Dahalan et el 2013** التي أكدت على أن بيئة التعليم حتى تكون فاعلة لابد أن يكون المحتوى التعليمي مقدمًا بشكل منوع وجذاب لكي يشجع على جذب المتعلمين للاندماج في سياق العملية التعليمية الإلكترونية.

– توافر أرشيف من المحاضرات تتاح للطلاب في الوقت المناسب والرجوع لها وقت الحاجة.

– زيادة عمق العلاقة بين الطلاب والأساتذة كون الاتصال كان دائمًا بينهم عبر وسائل عديدة ومتنوعة، وهو ما يتفق مع دراسة **المبروك ،أبو بكر العبيدي (٢٠١٩م)** والتي أكدت على أن الأساتذة يوظفون تقنية التعليم الإلكتروني بكفاءة مرتفعة في التعليم الإلكتروني، كما أنهم يشجعون طلابهم على التواصل عبر الإنترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم، كما أكدت الدراسة على أن التعليم الإلكتروني يساعد ويعزز من المهارات الطلابية ويراعي الفروق الفردية لدى الطلاب.

– نمو فكرة التعليم الذاتي لدى الطلاب بشكل كبير من حيث دفعهم إلى البحث عن المعلومة بأنفسهم.

عيوب التجربة:

– وجود بعض المشكلات التقنية والتي تم حلها بشكل سريع.

– إنقطاع أو ضعف شبكة الإنترنت، وخاصة وقت أداء الإختبارات كونها فترة زمنية معينة، وهو ما يتفق مع دراسة **بن عامر، وسيلة** (٢٠١٩م) التي رصدت صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني ومنها ندرة انتشار أجهزة الكمبيوتر وصعوبة تغطية الإنترنت وبطئها في بعض المناطق.

– النقص في تدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بشكلٍ كافٍ لاستخدام تقنيات الإنترنت والاستفاده منها في المنصات التعليمية والمحاضرات وعمل التكليفات ورفعها، إضافة إلى الإمتحانات.

٢– محور الأساليب والأدوات الاتصالية التي تم إستخدامها لتفعيل التواصل مع الطلبة:

أكد أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة المعاونة، على فعالية إستخدام الأساليب الإتصالية مثل:

أسلوب الإعلام: وهدف هذا الأسلوب الذي تم إستخدامة عبر منصة **Google Class Room**وعبر تطبيق ال **Watts App**لتقديم معلومات للطلبة عن مواعيد تكليفاتهم، ومواعيد الاختبارات القصيرة، وتوضيح لبعض المعلومات والتفسيرات.

التفاعلية: من خلال المشاركة بين الاساتذة والطلاب في إبداء الآراء والنقاش من خلال المحاضرات الافتراضية وطرح الرأي والرأي الآخر، والسماح بالمناقشات غير المتزامنة مع الأستاذ من خلال الإنترنت. وهو ما يتيح التجاوب الافتراضي مع الطلاب مع خلال الرد على جميع تعليقاتهم واستفساراتهم وهو ما يتفق مع **دراسة كل من Dondorf, et el . 2016) ودراسة Zaheer, 2013** ودراسة **Ahmed& Ainebyona(2020)** التي أكدت جميعها على أهمية تحقيق الأسلوب التفاعلي كأسلوب إتصالي للتواصل بشكل إيجابي مع الطلبة.

أسلوب التوعية والإرشاد: من خلال توعية الطلبة بكيفية الدخول للمنصة الإلكترونية والتسجيل والدخول إلى الامتحان عبر البريد الإلكترونيPUA وإرشادهم بخطوات العمل وكيفية التسجيل.

أسلوب التواصل المستمر: وهو الأسلوب الأساسي في العلاقة مع الطلاب خلال فترة الأزمة، حيث كان هناك تواصل فاعل ومستمر ودائم.

أسلوب التشجيع والتحفيز: وتمثل هذا الأسلوب في حث الطلبة على المشاركة في الاختبارات القصيرة وإنجاز التكليفات المنوطة بهم، وكذلك قام أعضاء هئية تدريس والهيئة المعاونة بالكلية على بث فيديو للطلاب حرصوا خلالها في كلمات بسيطة على طمأنة الطلاب على العام الدراسي مع ضرورة بقائهم في المنازل، وأن الأساتذه سيكونون عوناً لهم بشكل دائم، وفي المقابل قام الطلبة في بادرة مميزة بمبادلة أساتذتهم فيديو توجهوا خلاله بالشكر لهم ولجهودهم معهم خلال فترة الأزمة.

أما عن أبرز الأدوات الاتصالية فشملت:

- تقديم المحتوى التعليمي بشكل افتراضي متزامن عبر توفير مواد تفاعلية كالفيديوهات، واللينكات كنموذج للمحتوى الذى تم عرضه للتوضيح والتفاعل بشأنه.
- عمل إعلانات توجيهية للطلبة من خلال الإعلان عن مواعيد الاختبارات أو مهام أخرى.
- إتاحة التكليفات بطريقة إلكترونية لتسهيل عملية إنجازها وإرسالها.
- عمل تقييمات إلكترونية لتكليفات الطلاب.
- عمل اختبارات إلكترونية يسهل الوصول إليها من خلال عدة وسائل ومن أي مكان.
- الحوار المباشر والمناقشة مع الطلبة من خلال لقاءات عبر تطبيق زووم بما يسمح بالحوار والنقاش بشكل مباشر وتشجيعهم وتوجيههم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الواتسآب لتفعيل التواصل الفعال.

٣- محور تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في تحقيق الاتصال الفعال مع الطلبة:

أكد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على أن تقييمهم لتجربة التعليم الإلكتروني كانت **تجربة مميزة**، رغم وجود بعض الصعوبات بإعتبارها المرة الأولى التي يتم فيها تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل موسع، نظراً لإمتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة فاروس للمهارات التكنولوجية؛ التي مكنتهم من استخدام التعليم الإلكتروني بشكل فاعل؛ فضلاً عن إمتلاك الجامعة للبنية التحتية التي أهلتها لإدارة هذا الأمر، فالتجربة الأولى أثبتت نجاح النظام من خلال إجراء عدة اختبارات كانت نتائجها جيدة للغاية.

- كما أكد أعضاء هيئة التدريس على أن الجانب العملي في بعض المقررات فجّر طاقات كامنة لدى الطلاب حيث قاموا بإنجاز بعض المشروعات العملية بشكل مبسط "باستخدام الموبايل، وكاميرا الموبايل" لإنجاز المشروعات العملية، إلا أن هذا الأمر كان له دور كبير في تحفيز الطلبة وتشجعيهم على الإنتاج والتفكير الإبداعي وإعطائهم مساحة لإثبات قدراتهم وتحويل المحنة إلى منحة، وذلك من خلال إنتاج مشروعات تطبيقية متكاملة بكل مراحلها بأنفسهم من البيت بدءاً من إختيار الفكرة وتحديد الأهداف، وفئات الجمهور المستهدف والميزانية، والوسائل الإعلامية المستخدمة وتطبيقها بشكل عملي متمثل في فيديو للحملة وإنشاء صفحات للحملة على شبكات التواصل الاجتماعي.

- أكدت النتائج مع المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على ضرورة تدريب الأساتذة للدخول على المنصات التعليمية، والاستفادة من تقنياتها وخصائصها حتى يتمكنوا من تصميم محاضرات تفاعلية بشكل مميز وبالتالي التفاعل بشكل أفضل مع الطلاب.

- ضرورة استحداث أساليب إتصالية أكثر فاعلية للطلاب.

- تطوير منصات تعليمية ورقمية لطلبة الجامعة ليتم توظيفها والاستفادة منها أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني، وتندرج جميعها تحت منصات التعلم الذكي، والتي توفر أدوات داعمة للمعلمين والطلاب، وتهدف إلى إكساب الطلبة المهارات الرقمية، وتعزيز التعلم النوعي لديهم.

٤- محور الاستفادة من التعليم الإلكتروني كوسيلة مستقبلية مع التعليم التقليدي.

أكدت العينة من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة المعاونة، حتمية أن يكون التعليم الإلكتروني جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي وهو ما يطلق عليه (التعليم الهجين) HYBRID EDUCATION وهو نمط من التعليم يزاوج بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإفتراضي في شبكة الويب، وهو ما سوف تنتهجه بالفعل الجامعات المصرية ومعظم جامعات العالم لمواجهة أزمة كورونا، حيث سيقوم الطالب بحضور نسبة من المحاضرات من الساعات المحددة له في الخطط الدراسية في قاعات التدريس بالجامعات، وحضور نسبة أخرى من المحاضرات عبر تقنية التعليم عن بُعد، ذلك حيث أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم الاستغناء عن نظام التعليم النظامي التقليدي رغم توافر الإمكانات التقنية للتعليم الإلكتروني لدى الجامعات الخاصة.

نتائج المقابلات المتعمقة مع الطلاب:

كشفت نتائج المقابلة المتعمقة مع طلاب كلية الإعلام وفنون الاتصال عن كون تجربة التعليم الإلكتروني تجربة فرضتها أزمة تفشي فيروس كورونا، ورغم صعوبتها بداية أنها لم تعد خياراً ولكنها ضرورة.

أكد طلاب جامعة فاروس من خلال إجراء المقابلات المتعمقة على عدد من المحاور التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً وهي كالتالي:

	نتائج المقابلات المتعمقة لطلبة جامعة فاروس
مميزات التعليم الإلكتروني	توافر المحتوى المرن للمحاضرات؛ حيث استطاع الطلاب الاحتفاظ بالمحاضرات عبر أرشيف المنصات الإلكترونية مع إمكانية الرجوع إليه.
	توفير الكثير من الوقت والجهد من خلال الدراسة بالمنزل ، إضافة إلى الحفاظ على الصحة
	زيادة الدافعية للتعلم من قبل الطالب بإعتبارها تجربة جديدة وخبرة جديدة، إضافة إلى دعم تنشيط المهارات لدى الطلاب، وهو ما أكدت عليه دراسة **(Traifeh ,Tareaf and Meine 2019)** والتي أوضحت أن الطلبة إكتسبوا خبرة جيدة من خلال التعليم الإلكتروني.
	ساهم التعليم الإلكتروني في تحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة، وهو ما اتفق مع دراسة (٢٠١٨م) **Sheikh& Gupta** التي أكدت على أن الطلبة كان لديهم حافز كبير نحو التعليم الإلكتروني، فرغم الأزمة تم الخروج بأعمال رغم بساطتها إلا أنها إبداعية ومبتكرة.
	تعميق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الزملاء.
	إمكانية طرح الأسئلة على الأستاذ من خلال منصة زووم عبر اللقاءات التي كانت تتم مع الأساتذة بشكل مباشر.
	اعتماد الطلاب على أنفسم بشكل كبير مما ساهم في دعم ذاتية التعليم وهو ما يتفق مع دراسة **(Paliwal 2019)** التي أكد فيها الطلاب على اتجاهاتهم الإيجابية وأدائهم المرتفع، والثقة بالنفس التي اكتسبوها، واعتمادهم على الذات بشكل كبير جراء التعليم الإلكتروني.
	التنوع في تقديم المادة العلمية من خلال دمج المحاضرات بصور توضيحية وفيديوهات وفقاً لكل مقرر.
	تعميق التواصل الفعال بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والأساتذة، مما ساهم في جعل الطالب إيجابياً و له دور في الحوار، ومشاركاً إيجابيًا مع الآخرين.
معوقات التعليم الإلكتروني	ضعف سرعة الإنترنت، ووجود بعض المشاكل الخاصة بانقطاع الكهرباء وخاصة خلال الامتحانات.
	ضرورة ربط المنصات الإلكترونية بوسائل تواصل اجتماعي أكبر ليكون الأمر أكثر متعة.
	قلة رغبة بعض الطلبة بهذا النوع من التعليم، وتفضيلهم الطريقة التقليدية لعدم إتقان الجانب التقني.
	قلة وعي بعض الأساتذة وكذا قلة اهتمامهم بهذا النوع من التعليم نظرًا لنقص الاهتمام من طرف المسؤولين بهذا النوع من التعليم.

فاعلية الأساليب الاتصالية مع الطلاب	مكنت الطلاب أن يكونوا على علم دائم بالتكليفات ومواعيد الإمتحانات القصيرة، والإمتحانات من خلال **إعلامهم** أولاً بأول بكافة الأمور المطلوبة منهم.
	جعلت الطالب متفاعلاً بشكل مستمر ومتواصل، ولديه قدرة على طرح الأسئلة والنقاش بشكل ميسر والحصول على إجابات من خلال الرد على إستفساراتنا مباشرة.
	ساهمت الأساليب الاتصالية في توعية الطلاب وإرشادهم فيما يتعلق بالعقبات التي واجهتنا عند الدخول للمنصة الإلكترونية، وفيما يتعلق بالتكليفات وغيرها.
	تحقيق التواصل والتفاعل بشكل مستمر مع الأساتذة وزيادة المشاركة والتعاون، وتعزيز التواصل بين الطلاب ويعضهم البعض، وهو ما أكدت عليه دراسة **Aamir,M(2020)** التي أوضحت أنه من الخصائص الاتصالية المميزة في التعليم الإلكتروني هو البث الحي مما يفيد في التعبير عن الأفكار وعرض وجهات النظر وتبادلها مع الزملاء، وهو ما يمكّن الطلبة من استخدام هذه الخاصية بالاشتراك وبالمشاركة للمحاضرات، تكوين مجموعات مغلقة ويتم من خلالها دعوة الطلبة عبر الإيميل مما يخلق مساحة بين الطلبة والأساتذة للتعاون على المنصة بدون الحاجة لمشاركة الدخول على الصفحة الشخصية.
	تشجيع وتحفيز الطلاب بإستمرار لإنجاز التكليفيات وحثهم وتذكيرهم دوماً بمواعيد الامتحانات.
تقييم تجربة التعليم الإلكتروني	**إنقسم الطلاب بين مؤيد ومعارض حول تقييم تجربة التعليم الإلكتروني،** ففي الوقت الذي أكد فيه بعض الطلاب على أهمية التجربة ومواكبتها لظرف أزمة تفشي فيروس كورونا، وقدرتها على تفجير طاقات إبداعية، وتعميق التفاعل والتواصل بين الزملاء وبعضهم وبينهم وبين الأساتذة، إلا أن الرافضين للفكرة عبروا عن قصور الجانب التقني لديهم وبالتالي ميلهم للتعليم التقليدي، وعدم رغبتهم في هذا الأسلوب، إضافة إلى عدم توافر شبكة إنترنت لديهم مما جعلهم يواجهون مشاكل إزاء هذه التجربة.
الفروق بين الذكور والإناث في تفضيل التعليم الإلكتروني	وجد أن الطالبات أكثر أندماجاً وإهتماماً بالتعليم الإلكتروني عن الطلاب، كما أنهم أكثر ميلاً للتفاعل والإستجابة لهذا الجانب التقني عن الطلاب، وهو ما يتفق مع دراسة **(Dahalan et el 2013)** التي أكدت أيضاً على أن الإناث كانوا أكثر رضاً وتفاعلًا مع المحتوى الإلكتروني المقدم أكثر من الطلاب، وربما يرجع السبب في ذلك كون الطالبات أكثر حرصًا وإهتماماً بالجانب التعليمي من الذكور.
مقترحات التطوير	ضرورة دمج وسائل التواصل الإجتماعي (Facebook, Skype, YouTube, Twitter) الأساليب والاستراتيجيات الاتصالية إضافة إلى تطبيقات الموبايل المختلفة التي تم توظيفها في التعليم، وغيرها من الوسائل الحديثة التي يتم من خلالها المناقشات بإستخدام الهواتف الذكية.
	ضرورة استحداث أساليب وأدوات اتصالية أكثر تنوعًا وشمولية.
	ضرورة تدريب الطلبة على تقنيات الاتصالات واستخدامها خاصة الطلاب الذين يعانون من قصور في هذا الجانب.

مقترحات الدراسة:

من مجمل ما توصلنا إليه من نتائج، يمكن إقتراح جملة من التوصيات التي بإمكانها أن تعزز إستخدام التعليم الإلكتروني والأساليب الاتصالية لتحقيق جودة التعليم المطلوبة مستقبلاً ومن أبرز هذه التوصيات:

– ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بشكل مُكثف على استخدام الوسائل التقنية بشكل فعَّال، من أجل تنمية قدراتهم تقنياً، وكون التدريب والتطوير المهني المستمر من شأنه تعزيز الأساليب التعليمية، كما أنه يعمل على تهيئتهم لتطبيق اتصالات التعليم الإلكتروني بكل مهارة واحترافية مستقبلاً.

– ضرورة إجراء تدريبات دورية ومنظمة للطلبة حول كيفية التفاعل إتصالياً بكفاءة عبر المنصات التعليمية؛ كونهم محور العملية التعليمية في الجامعة، مع إقناعهم بضرورة التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني عن بُعد، كما أن التفاعل والتشارك في ظل هذه المنصات يهيئهم لفرص عمل عن بُعد مستقبلاً.

– العمل على تطوير وتصميم المقررات الإلكترونية بشكل رقمي، من خلال دمج أدوات التفاعل ببيئة التعلم الإلكتروني، ويتمثل التطور في تقديم محتوى المحاضرات بشكل مميز باستخدام؛ وذلك باستخدام الوسائط المتعددة المختلفة (فيديوهات وأنفوجراف) وبشكل إفتراضي من خلال ما توفره المنصات الإلكترونية.

– تفعيل الجانب الافتراضي بشكل فاعل في التواصل بين الطلبة والأساتذة من خلال إستخدام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم، وذلك باستخدام نظام " "Multi-User Object Oriented أو " Internet Relay Chat".

– تنويع الأساليب الاتصالية، ودمج وسائل التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم الإلكتروني بشكل أكثر فاعلية، وضرورة دمج استراتيجيات الاتصال المتنوعة عبر الإنترنت للتواصل بشكل أكثر فعالية مع الطلاب عبر الإنترنت.

– ضرورة إدخال نظام التعليم الإلكتروني ضمن معايير الجودة والاعتمادية للتعليم الجامعي والاستفادة من تقنيات وبيانات ومعلومات الوسائل الاتصالية الإعلامية.

– دراسة أثر الاختلاف بين أنواع التفاعل داخل بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

– ضرورة توفير بنية تحتية عالية تدعم التحول للتعليم الإلكتروني، سيما في الجامعات الحكومية بما يسمح بتفعيل التعليم الإلكتروني وهو ما أصبح مطلباً وليس خياراً، وضرورة توسيع أفاق أرحب لتفاعل الطلبة، خاصة أن التعليم الحكومي يجعل الطالب معتمدًا على الأستاذ، كما أن دوافع الطلبة للتعليم والتغيير والتحسين ضئيلة مقارنةه بالطالب الجامعي في القطاع الخاص.

– ضرورة رصد المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة عند استخدام التعليم الإلكتروني والسعي لحلها.

– ضرورة توفير سرعة عالية للإنترنت حتى يتمكن أعضاء هيئة التدريس من رفع المحاضرات واستخدام الوسائط المتعددة بشكل ميسر وبسرعه فائقة، تمكن من الوصول إلى البيانات الإلكترونية، ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم وزملائهم بشكل سريع.

الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن أزمة تفشي فيروس كورونا نجحت في خلق حراك جديد في توظيف الإمكانات التقنية والتكنولوجية لخدمة العملية التعليمية بكفاءة عالية في نموذج الجامعات الخاصة ومنها جامعة فاروس بالإسكندرية والتي تم تطبيق الدراسة عليها، تلك الأزمة التي ساهمت في تسريع التوجه نحو إستدامة العملية التعليمية، وخلقت رؤى مستقبلية لشكل جديد من أشكال التعليم تتواءم مع التوجهات والاحتياجات المستقبلية، لتحسين نوعية التعليم، حيث لم يقتصر الأمر على المقررات الدراسية شكلاً ومضموناً بل شملت أيضاً الأستاذ الجامعي ودوره في تطوير إمكاناته ليكون أستاذاً قادراً على التعامل تقنياً لتوصيل المحتوى للطالب بشكل إفتراضي يحاكي ما يحدث في القاعة الدراسية، ورغم أن الجامعات الخاصة في مصر بما تملكه من إمكانات وبنية تحتية مكَّنتها إلى حد كبير من مواجهة أزمة تفشي فيروس كورونا، وسارعت بالعمل على منصات تعليمية بشكل مميز؛ إلا أن الجامعات الحكومية لم تلحق بالركب في تلك الأزمة مما يستدعي ضرورة الإسراع بتطوير البنية التحتية لها بما يهيئ لها وللطلاب إمكانية الحصول على فرصة التعليم الإلكتروني، وخاصة في ظل التوجه العالمي نحو "**التعليم الهجين**".

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١- العبيدي ، المبروك ابو بكر امجاور (٢٠١٩م)، واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق: دراسة ميدانية مطبقة على كليتي الآداب والهندسة ، مجلة الدراسات التاريخية والإجتماعية ، عدد ٣٧ ، ص ص ٢٦٧-٢٣٩ Available at:http://search.mandumah.com/Record/1008928

٢- بن عامر ،وسيلة وآخرون (٢٠١٩م) ، صعوبات توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي،المجلة العربية للتربية النوعية ، عدد (٧) ، ص ص ١١٥-١٣٨ available at :http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjqe/AjqeNo7Y2019/ajqe_2019-n7_115-138.pdf

٣-بولقواس ، زرقة وآخرون (٢٠١٩م)، التعليم الإلكتروني والجامعة الإفتراضية في الجزائر:واقع وآفاق ،المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية ،العدد ٧ ، ص ص ١٦٩-١٩٠ available at : http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjah/AjahNo7Y2019/ajah_2019-n7_169-190.pdf

٤ -جاسم ،علاء حسين ، والقيسي ،سهاد عادل (٢٠١٧م) ، دور التكنولوجيا الحديثة بالتعليم الإلكتروني للإعلام استخدامات اللغة الإتصالية وتكنولوجيا الملتميديا الإعلامية ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،عدد ٢٢ ، ص ص ٣٠٩-٣٣٠ Available At: http://revues.univ-biskra.dz/index.php/fshs/article/view/2155/1956

5-حاتم ،صيد (٢٠١٩م) ، التعليم الإلكتروني وبعض النماذج الرائدة ، مجلة العلوم الإجتماعية والتربوية ، مجلد (١) ، : Available At
Https://www.researchgate.net/publication/333193890_mqalt_altlym_alalktrwny_wbd_alnmadhj_waltjarb_alraydt
٦-حلوة ، رحاب ، الأمير ، نورا ويحي ، أحمد (٢٠٢٠م) ، التعليم عن بُعد ....منصة ذكية لإستدامة التعليم ، جريدة البيان الإماراتية ، ٣٣٠ Available At https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2020-03-16-1.3804819.
٧-رمضان ،الخامسة و غراب ،سعيدة (٢٠١٩م)، الجامعات الجزائرية واستخدام منصة التعليم الإلكتروني E من عينة على ميدانية دراسة :الجامعي التعليم في Learning أساتذة وطلبة جامعة ورقلة – الجزائر، المجلة العربية للتربية النوعية ، عدد (٦) ،ص ص ٧٧-١٠٨. Available At :
https://journals.ekb.eg/article_42379_3e291cc2826e340a9a6d807d5ca59870.pdf
8- طه إبراهيم، منى(٢٠١٧م)، الجودة في التعليم الإلكتروني الخبرات العالمية المعاصرة في معايير جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات ، مجلة المعرفة التربوية ، مجلد ٥ ،عدد ١٠ ، ص ص ٨٠-١٠٠
٩- فودة ، بسمة (٢٠١٩م) ، فاعلية دمج العناصر الجرافيكية في التعليم الإلكتروني ، مجلة التصميم الدولية ، مجلد ٩، عدد ٢ ،ص ص ١٤١-١٤٦٣٣٠ Available At https://www.faa-design.com/files/9/30/9-2-fouda.pdf
١٠- نوبي، محمد أحمد(٢٠١٦م)، اثر التفاعل ببيئة التعليم الإلكتروني في تنمية الأداء الأكاديمي ومهارات الإتصال لدى طلبة الدراسات العليا ، رسالة الخليج العربي ، العدد ١٤٠، ص ص ١٥-٣٤
https://storage.googleapis.com/abegsjournal/researchs/140/14001.pdfa
١١- مصطفي أحمد ، ريهام (٢٠١٢م)، توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية ،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ،العدد (٩)، ص ص ١-٢٠.
Http://search.shamaa.org/PDF/Articles/yeajqahe/9ajqahevol5no9y2012/1ajqahevol5no9y2012.pdf
١٢- موقع جامعة فاروس بالاسكندرية https://www.pua.edu.eg

١٣- عواج ، سامية ، سامية، تبري (٢٠١٦م) ، دور مواقع التواصل الإجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي ، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية ، طرابلس ٢٢- ٢٤ أبريل ، ٢٠١٦، http://jilrc.com/wp-content/uploads/2016/05/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%
١٤- قنقيني ،سهام (٢٠١٨م)،إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ،المجلد ٢ ،عدد ٦.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/AERdbi/RdbiVol3No1Y2018/rdbi_2018-v3-n1_088-104.pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية

1-Aamir,M.(2019), Use of Facebook in Distance Learning,Available at: https://www.researchgate.net/publication/338824290_Use_of_Facebook_in_Distance_Learning
2- Betts, K.(2009), Lost in Translation: Importance of Effective Communication in Online Education ,Online Journal of Distance Learning Administration, Vol XII, Number II, University of West Georgia, Distance Education Center. Available: at:https://pdfs.semanticscholar.org/7048/cec88b5c46019695f757de20827ed66186e5.pdf?_ga=2.108459264.367416977.1599324374-790707398.1599324374
3-Cimermanova,I.(2013),E communication in e learning , European Scientific Journal October 2013 edition vol.9, No.28,Available at http://eujournal.org/index.php/esj/article/view/1909
4- Creswell, J. W. (2014). Research design: qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Thousand Oaks: SAGE
5-Dash. (2019), Perception towards quality and effectiveness of social work education through open and distance learning A study in Delhi, Asian Association of Open Universities Journal Vol. 14 No. 1, 2019 pp. 64-83. Available at: https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/AAOUJ-06-2019-0023/full/pdf?title=perception-towards-quality-and-effectiveness-of-social-work-education-through-open-and-distance-learning-a-study-in-delhi
6-Dahalan.N., Hasan.H., Hassan,F., Zakaria,Z and nour.,M.(2013), Engaging Students On-line: Does Gender Matter in Adoption of Learning Material Design, World Journal on Educational Technology, Vol 5, Issue 3, 413-419,Available at: https://www.academia.edu/34878025/Engaging_Students_On-line_Does_Gender_Matter_in_Adoption_of_Learning_Material_Design

7-Dondorf,T. Nacken, H., AND Breuer ,R.(2016),classroom vs. E-learning: a case study on the performance of students in different learning scenarios ,Available at: https://www.researchgate.net/publication/305708293_classroom_vs_e-learning_a_case_study_on_the_performance_of_students_in_different_learning_scenarios
8-Faizi ,r and el fkihi ,s.(2018), investigating the role of social networks in enhancing students' learning experience: Facebook as a case study, https://eric.ed.gov/?id=ed590278
9-Heale, R and Twycross, Alison ,(2018), What is a case study?, Evid Based Nurs January , volume 21 , number 1. https://ebn.bmj.com/content/ebnurs/21/1/7.full.pdf

10-Kaban ,A. Adiguzel ,t. And Özaydın.(2019) Responsive Open Learning Environment in a Higher Education Institution: A Case Study, Available at: https://www.researchgate.net/publication/334386125_Responsive_Open_Learning_Environment_in_a_Higher_Education_Institution_A_Case_Study.

11- Ahmed, K & Ainebyona, G.(2020), Investigating the Effects of Social Media on the Education of University Students in Hargeisa, Somalilan, American Research Journal of Humanities & Social Science (ARJHSS) Volume-03, Issue-02, pp 66-76 February-2020. Available at: https://www.researchgate.net/publication/339749579_Investigating_the_Effects_ofSocial_Media_on_the_Education_of_University_Students_in_Hargeisa_Somaliland#fullTextFileContent
12-Kuruppuarachchi, J & Karunanayake, C (٢٠١٧) Student characteristics and knowledge on ODL concepts at first registration A case study from OUS, Asian Association of Open Universities Journal Vol. 12 No. 1, pp.41-51
https://www.researchgate.net/publication/319913706_Student_characteristics_and_knowledge_on_ODL_concepts_at_first_registration_A_case_study_from_OUSL
13-Mayende, G. Prinz, A and Isabel G. (2017),improving Communication in Online Learning Systems, In Proceedings of the 9th International Conference on Computer Supported Education (CSEDU 2017) Volume 1, pages 300-307
https://www.researchgate.net/publication/314676933_Improving_Communication_in_Online_Learning_Systems
14-Paliwal, D.(2019), Reaching the unreached through open and distance learning in India With special reference to Kumaun region of Uttarakhan, Asian Association of Open Universities Journal, Vol. 14 No. 1, pp. 39-49
https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/AAOUJ-01-2019-0005/full/pdf?title=reaching-the-unreached-through-open-and-distance-learning-in-india-with-special-reference-to-kumaun-region-of-uttarakhand
15-Sheikh ,T(٢٠١٨) ,E-learning for higher education. a Case Study, journal of Dynamical & Control Systems, vol. 10, 04. Available at: https://www.researchgate.net/publication/327793164_E-Learning_for_Higher_Education_A_Case_Study
16-Tat-Sheung Au, & T.M Wong.(2018), Student persistence in open and distance learning: success factors and challenges, Asian Association of Open Universities Journal Vol. 13 No. 2, 2018 pp. 191-202 .
Available at: http://eprints.mdx.ac.uk/26545/
17-traifeh ,h, tareaf ,r, and meinel.c (2019), e- learning experiences from the Arab world, the 2nd international conference on advanced research in education Paris , november 22-24, available at : https://www.researchgate.net/publication/337464887_e-learning_experiences_from_the_arab_world
18-Xu, H & E,O.(2007), Effectiveness of Online Learning Program: A Case Study of A Effectiveness of Online Learning Program: A Case Study of A Higher Education Institution, Available at: https://www.semanticscholar.org/paper/Effectiveness-of-Online-Learning-Program%3A-A-Case-of-Xu-Ebojoh/204b7e66e98c1712a1f975cea308bbf2d41d0048

Evaluating the Communication Methods Used in E-Learning during the Corona Pandemic, and Extent of their Effectiveness for Students: Case Study

Dr. Merhan Mohsen Tantawi
mmerhan40@gmail.com
Assistant Professor of P.R & Advertising,
Faculty of Mass Communication,
Pharos University

Abstract

The importance of e-learning has emerged as an urgent necessity imposed by the Corona pandemic that has swept the whole world, and indeed many universities around the world, have been able to employ the potential of E-learning to get out of this crisis, and provide scientific content to students, in a distinctive and attractive way, that enhances the effectiveness of students and gains skills, and makes them more capable, To innovate and think in new methods, that achieve **Sustainable Education** policies and strategies.

In this context, many Egyptian universities followed this global trend and were keen to develop their infrastructure, in a distinctive way so that they could keep pace with global developments in the field of education. Employing modern technologies represented in E-learning to face this crisis and preserve the future of students.

In this context, this study aimed to spot light on the communication methods used by **Pharos University in Alexandria** in e-learning, and the extent of their effectiveness among students, in addition to reviewing a group of previous studies in this context, and the study adopted the case study approach and the qualitative approach to the analysis, where it was monitored and analyzed. Communication methods used in e-learning during the Corona pandemic.

The study reached many important findings and recommendations, which contribute to increase the efficiency of e-learning and its application in an interactive manner with students, and strive to overcome the difficulties they face.

Keywords: ***Corona pandemic, communications methods, E-learning.***

Copyright © APRA 2020

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby St.

Email: ceo@apr.agency - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $.with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 1.50 = 100% in the year of 2019G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Twenty Ninth Issue / Part 1 - Eighth year – 10 October 2020

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Managers

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Prof. Dr. Mahmoud Youssef
Professor of Public Relations & former Vice Dean
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Associate Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)
Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed (Egypt)
Professor of radio and television & Vice- Dean of the Faculty of Mass Communication for Graduate Studies and Research, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya,(Sudan)
Professor of Mass Communication at King Faisal University – Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Special Issue - Part 2

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Eighth year - Twenty Ninth Issue / Part 2 - 10 October 2020
Arab Impact Factor 2019 = 1.5 Arcif Impact Factor 2019 = 0.1321

Media and the Corona pandemic: credibility or crises and rumors?

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Dr. Mohamed Abdel-Hamid Ahmed*** - *Al-Azhar University*
  Use of Electronic Newspapers for Infographics in Covering the Repercussions of the COVID 19 Pandemic 7
- ***Dr. Merhan Mohsen Tantawi*** - *Pharos University*
  Evaluating the Communication Methods Used in E-Learning during the Corona Pandemic, and Extent of their Effectiveness for Students: Case Study 8
- ***Dr. Hagar Mahmoud Mohamed Omar*** - *6th October University*
  Egyptian Public's Use of "Television" and "Facebook" to Get Information about the Corona Pandemic and their Attitudes towards Governmental Performance in the Infodemic 9
- ***Dr. Eman Saber Sadek Shaheen*** - *Ain Shams University*
  Influential Factors on Egyptian Public's communication behavior during COVID-19 crisis: A field study 11
- ***Dr. Mohamed Osman Hassan*** - *Alexandria Media Higher Institute*
  Media Framing of the Corona Virus Pandemic (covid-19) on the Electronic News Websites: An analytical Study on a Sample of Egyptian news Websites 12
- ***Dr. Mahmoud Mohamed Mohamed Abdel Halim*** - *Ain Shams University*
  Egyptian and Saudi Teenagers' Dependence on Media to Obtain Information during Health Crises: New Corona Pandemic 'Covid-19' as a Model 13
- ***Dr. AbdulHafiz AbdulJawad Darwish*** - *Taibah University*
  Role of the Saudi News Websites in Health Education during the Corona 'Covid-19' Pandemic Institutions 14
- ***Shimaa Mohmed AbdlRehem Zayan*** - *Damanhur University*
  Strategies to Confront Rumors about the COVID 19 Crisis and Its Repercussions on Official Websites: An Applied Study on the Websites of the Ministry of Health and the World Health Organization 16

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019
Copyright 2020@APRA
www.jprr.epra.org.eg